



مركز الزيتونة
لِلدِّرَاسَاتِ وَالِاسْتِشَارَاتِ

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : ٣٤١٢

التاريخ : الجمعة ٢٨/١١/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



الكشف عن مفاوضات سرية بين
السلطة و"إسرائيل" كادت تتوصل
لاتفاق سلام لكن تم إجهاضها
... ص ٤

أبرز العناوين



الرئاسة الفلسطينية تدين دعوات التظاهر التي تستهدف مصر وأمنها واستقرارها

هنية: كل المؤامرات لخنق غزة ستبوء بالفشل

ليفني تسحب معارضتها لقانون "حنين زعبي"

اختتام مؤتمر إسطنبول الاقتصادي بإدانة الحصار على غزة

مؤتمر لمركز الزيتونة: "مستقبل المقاومة الفلسطينية في ضوء الحرب على قطاع غزة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>أخبار الزيتونة:</u>	
٥	٢. مؤتمر لمركز الزيتونة: "مستقبل المقاومة الفلسطينية في ضوء الحرب على قطاع غزة"
<u>السلطة:</u>	
١٠	٢. الرئاسة الفلسطينية تدين دعوات التظاهر التي تستهدف مصر وأمنها واستقرارها
١١	٣. "المصري اليوم": عباس يطلع السيسي على خطوات "إنهاء الاحتلال"
١١	٤. السلطة تطالب الأمم المتحدة بمنع قوانين الاحتلال العنصرية
١١	٥. محمد مصطفى يوقع مذكرة تفاهم حول المدن الصناعية بين فلسطين وتركيا
١٢	٦. وزيرة السياحة الفلسطينية تناشد العرب زيارة القدس
١٢	٧. "كتلة الصحفي" تندد باستضافة تلفزيون السلطة الرسمي توفيق عكاشة
<u>المقاومة:</u>	
١٣	٨. هنية: كل المؤامرات لخنق غزة ستبوء بالفشل
١٣	٩. محمود الزهار: تحرير فلسطين حقيقة قرآنية ستتحقق قريباً
١٤	١٠. أسامة حمدان: نحمل قضية وطنية ونسعى لدعم من الجميع
١٥	١١. حماس تدعو إلى التوافق على مصير الحكومة بعد انتهاء مدتها
١٥	١٢. الفصائل الفلسطينية تتحقق في وجود شادي المولوي في مخيم عين الحلوة
١٦	١٣. "الجهاد" تزور الجماعة الإسلامية في لبنان: ممنوع توريط المخيمات الفلسطينية
١٧	١٤. الاحتلال يعتقل قيادياً في الجبهة الشعبية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٧	١٥. وزير الإسكان الإسرائيلي يعلن عن مخطط لبناء 15 مستوطنة جديدة في النقب
١٨	١٦. ليفني تسحب معارضتها لقانون "حنين زعبي"
١٨	١٧. مشروع قانون يلزم أعضاء الكنيسة بالولاء لـ "الدولة اليهودية"
١٩	١٨. نتنياهو يفاوض الأحزاب الحريدية على دعمه بعد الانتخابات
١٩	١٩. بيريز: قانون الدولة اليهودية خطر على "إسرائيل"
١٩	٢٠. غانتز: المقاومة في غزة ترصد نقاط ضعف الجيش لتنفيذ الهجمات
٢٠	٢١. كبير الديمغرافيين الإسرائيليين: عدد اليهود الآن أقل من نصف السكان بين النهر والبحر
٢١	٢٢. مساع إسرائيلية وغربية لمنع انعقاد "ميثاق جنيف" في سويسرا
٢٢	٢٣. الحاخام الرئيسي لجيش الاحتلال: "لا توجد للمسجد الأقصى أية أهمية دينية للإسلام"
٢٢	٢٤. "إسرائيل" تحتل المرتبة الرابعة من ناحية انتشار الفقر في دول منظمة التعاون والتنمية الدولية
٢٣	٢٥. استطلاع: 70% من الإسرائيليين يؤيدون التفاوض مع الفلسطينيين
٢٤	٢٦. الكيان الإسرائيلي يطور طائرات بدون طيار للكشف عن الأنفاق
٢٤	٢٧. خمسون حاخاماً يوقعون على عريضة تدعو لاحتحام الحرم القدس الشريف
٢٥	٢٨. القدس: عائلات يهودية ترفض نقل أولادها إلى المدارس بحافلات يقودها عرب

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٥	٢٩. اعتقال 20 مواطنا بالضفة ومستوطنون يحاولون اختطاف طفل قرب الخليل
٢٦	٣٠. الطفل محمد.. أصيب بحرب غزة ودفنت أطرافه بالقدس واستشهد بتركيا
٢٧	٣١. الاحتلال يقرر منع الشيخ كمال خطيب من دخول القدس لمدة ستة أشهر
٢٧	٣٢. أمطار غزيرة في غزة تشرذم عشرات العائلات
٢٨	٣٣. اعتقال زوجة أسير وطفليه أثناء زيارته وارتفاع عدد الأطفال الأسرى
٢٨	٣٤. طلبة غزة يطالبون بتمكينهم من السفر
٢٩	٣٥. قاسم لـ "قدس برس": عباس والسياسي لا يصلحان للدفاع عن القضية الفلسطينية في العالم
	<u>اقتصاد:</u>
٣٠	٣٦. اختتام مؤتمر إسطنبول الاقتصادي بإدانة الحصار على غزة
	<u>ثقافة:</u>
٣١	٣٧. الفلسطينية ختام هبيي... رسامة الزيتون والمرأة
	<u>الأردن:</u>
٣٢	٣٨. عبد الله الثاني: مستمرون بالدفاع عن القدس الشريف
	<u>لبنان:</u>
٣٢	٣٩. بهية الحريري: المطلوب هو تحصين الإجماع الفلسطيني على أمن واستقرار "عين الحلوة" والجوار
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٤	٤٠. النائب الأول لرئيس البرلمان التركي: القدس عنوان الصراع ولن نسمح بتدنيس الأقصى
٣٤	٤١. نبيل العربي: اجتماع "الوزاري العربي" المقبل يدعم تحرك فلسطين في مجلس الأمن
٣٥	٤٢. اختيار القدس عاصمة للسياحة الإسلامية لسنة 2015
٣٥	٤٣. الإمارات تدعو المجتمع الدولي إلى حماية الفلسطينيين
٣٥	٤٤. وزير كويتي: مجازر الكيان الصهيوني في فلسطين تغذي جماعات "الإرهاب"
	<u>دولي:</u>
٣٦	٤٥. فرنسا تعزز تنظيم مؤتمر دولي حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
٣٦	٤٦. سويسرا ترفض ضغوطاً إسرائيلية - أمريكية لمنع عقد اجتماع حول الأراضي الفلسطينية
٣٧	٤٧. مجلس النواب الفرنسي يناقش اليوم مشروع قرار يدعو للاعتراف بدولة فلسطين
٣٨	٤٨. زعيم حزب العمال البريطاني: نؤيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية
٣٩	٤٩. الأمم المتحدة تعلن حالة الطوارئ في غزة بسبب الفيضانات

٣٩	٥٠. المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يزور مخيم برج البراجنة: رأيت ظروفًا صعبة
٤٠	٥١. مدينة بريطانية تحظر المنتجات الإسرائيلية بصورة كاملة
	مختارات:
٤٠	٥٢. كل غرام من الدهون غير المشبعة ينسبك 76 كلمة
٤١	٥٣. تحديات القرن العربي المقبل
	حوارات ومقالات:
٤٤	٥٤. قانون الدولة القومية اليهودية في الميزان... حمزة إسماعيل أبو شنب
٤٨	٥٥. أن تكون فلسطينياً في قاهرة مجنونة... وائل قنديل
٤٩	٥٦. "الدولة اليهودية".. شهادات كاشفة... د. أسعد عبد الرحمن
٥١	٥٧. الحمية المضادة للصهيونية... آري شافيت
٥٣	كاريكاتير:

١. الكشف عن مفاوضات سرية بين السلطة و"إسرائيل" كادت تتوصل لاتفاق سلام لكن تم إجهاضها

القدس - نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية رفيعة في إسرائيل والولايات المتحدة، أمس، عن أنه بموازاة مع المفاوضات الرسمية التي تمت بوساطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، جرت مفاوضات أخرى بواسطة قناة سرية بين الممثل الرسمي لرئيس الوزراء الإسرائيلي يتسحاق مولخو، وبين مقرب شخصي من الرئيس الفلسطيني. وأوضحت المصادر ذاتها أن هذه المحادثات توصلت إلى صيغة شبه نهائية لتسوية الصراع، على أساس حل الدولتين على أساس حدود ١٩٦٧، مقابل التنازل الفلسطيني بخصوص الاعتراف بيهودية الدولة، شرط أن توضع صيغة تمنع المساس بمكانة المواطنين العرب في إسرائيل. ولكن عندما تبين للزعيمين نتتياهو وأبو مازن أن الأمور نضجت واستقرت على هذا النحو تراجعاً عنها. وقد خرج أبو مازن بتصريح ينفي فيه وجود أي مفاوضات باستثناء المفاوضات الرسمية.

وقد دارت هذه المفاوضات في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ في إحدى العواصم الأوروبية. وجرى بوتيرة مرة واحدة كل أسبوعين، إلا أن هذه المصادر رفضت أن تكشف هوية المسؤول الفلسطيني، بدعوى الخوف على حياته، ولكنها أكدت في المقابل أنه أحد المقربين القلائل من أبو مازن.

وأضافت المصادر أن الولايات المتحدة كانت على علم بهذه القناة التفاوضية، ورافقتها في البداية من بعيد. لكن في وقت لاحق انضم إليها دنيس روس، بوصفه مندوباً أميركياً رسمياً، ثم انضم إليها بعد ذلك مارتن إنديك، الذي عين مسؤولاً عن مسار المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية. وكان جون كيري يفاوض الطرفين في المسار الرسمي، الذي يعرف بالقناة التفاوضية الأخرى. ولكن الطرفين أوقفها سنة ٢٠١١، ثم جددتها في نهاية ٢٠١٣ وبداية ٢٠١٤، وهنا توصلتا إلى الصياغات شبه النهائية، وكان يفترض وضع آخر اللمسات عليها، لكن الطرفين تتكرا لها وتراجعا، خصوصاً أبو مازن، وفقاً للمصادر الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٢. مؤتمر لمركز الزيتونة: "مستقبل المقاومة الفلسطينية في ضوء الحرب على قطاع غزة"

بيروت: نظم مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت اليوم الخميس مؤتمر "مستقبل المقاومة الفلسطينية في ضوء الحرب على قطاع غزة"، بحضور نخبة من المفكرين والمتخصصين في الشأن الفلسطيني.

وناقش المؤتمر، الذي توزعت أعماله على ثلاث جلسات، مستقبل المقاومة الفلسطينية وتحدياته بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، عملية "العصف المأكول/ الجرف الصامد" ٢٠١٤/٧/٧ - ٢٠١٤/٨/٢٦. حيث قام الكيان الإسرائيلي باعتداء شرس على الشعب الفلسطيني؛ بينما قدمت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة نماذج بطولية وعمليات نوعية في مواجهة القوات الإسرائيلية.

الافتتاح والجلسة الأولى: تقييم الأداء العسكري للمقاومة الفلسطينية

في البداية ألقى محسن صالح، مدير عام مركز الزيتونة، كلمة الافتتاح، حيث رحّب بالحضور، واستعرض أبرز النقاط التي سيتناولها برنامج المؤتمر، مشيراً إلى أن المقاومة ليست مجرد وجهة نظر، بل هي حالة مستمرة تتناولها الأجيال حتى تتحرر الأرض؛ فعندما نُحتل الأرض، ويشرد الشعب، وتنتهك الأعراض، وتسفك الدماء تصبح المقاومة واجباً وشرفاً ووساماً. وأشار إلى أن المقاومة أظهرت خلال العدوان الأخير على غزة أداءً بطولياً رائعاً، في البر والبحر والجو، وفي الالتحام المباشر، وكل ذلك كان في أكثر الأوضاع العربية والأقليلية بؤساً وسوءاً في البيئة العربية والمحيطية بفلسطين.

وتناولت الجلسة الأولى المحور الفلسطيني، وتقييم الأداء العسكري للمقاومة الفلسطينية، ومستقبلها في ضوء المصالحة الوطنية، والحاضنة الشعبية الفلسطينية للمقاومة في الداخل والخارج، وأدار الجلسة أنور أبو طه، المدير العام لقناة فلسطين اليوم. ونوقشت خلال الجلسة أوراق كل من اللواء عادل سليمان، رئيس منتدى الحوار الاستراتيجي لدراسات الدفاع، وعبد الرحمن فرحانة، الباحث المتخصص في الشؤون الفلسطينية، وماجد أبو دياك، الكاتب والباحث الفلسطيني.

وجاء في ورقة سليمان حول تقييم الأداء العسكري للمقاومة الفلسطينية، والتي قدمها نيابة عنه باسم القاسم، الباحث في مركز الزيتونة، أن المقاومة قدمت نموذجاً فريداً في معركتها الأخيرة ضدّ العدوان الإسرائيلي، مثل تطوراً نوعياً لا يمكن تجاوزه، سواء على مستوى القيادة المشتركة أو على مستوى القيادات الميدانية والعملياتية، ومستوى أساليب القتال، حيث ظهر جلياً التغيير النوعي في أساليب القيادة والسيطرة، وإدارة العمليات، وأساليب الأداء الميداني.

وأشار إلى أن الحديث عن مستقبل المقاومة الفلسطينية مرتين بعدة عوامل منها أن العدو تنبه جيداً لقدرات المقاومة، وأن المقاومة أدركت أنه أصبح عليها مسؤولية كبرى بعد ما قدمته من إنجاز، وأنها حصرت في قطاع غزة وهي بحاجة إلى دعم حقيقي وحراك مساند في الضفة، ودعم إقليمي ودولي. وفي إطار حديثه عن مستقبل المقاومة الفلسطينية في ضوء المصالحة الوطنية، أكد فرحانة أن المقاومة كسرت في المواجهة الأخيرة بغزة شوكة الجيش الإسرائيلي وأفقدته القدرة على الحسم، وأخرجت معظم الأطراف الإقليمية الرسمية، ومنحت الشعوب العربية شحنة جديدة للثقة بالنفس والقدرة على تغيير الواقع العربي، من أجل ذلك يبدو أن معظم الأطراف الدولية والإقليمية والمحلية - فلسطينياً تلتقي حالياً على برنامج منسق لمحاصرة المقاومة.

وفي حديثه عن المسارات المحتملة لمستقبل المقاومة في ضوء المصالحة الوطنية، أشار فرحانة إلى أن المسار المفضل للوضع الفلسطيني هو مسار التوافق الذي يدعو إلى التوافق على استراتيجية وطنية موحدة، ينبثق عنها برنامج سياسي مشترك، يجري التوافق داخله على دور المقاومة وأشكالها ووسائلها، وكذلك آفاق التفاوض وإدارته.

وقدم أبو دياك ورقته بعنوان "الحاضنة الشعبية الفلسطينية للمقاومة في الداخل والخارج"، مشيراً إلى أن حجم التفاعل الفلسطيني مع المقاومة في الضفة الغربية كان كبيراً بالرغم من جهود السلطة الفلسطينية في احتوائه. وفي قطاع غزة ذاته كان واضحاً أن هناك التحاماً بين الجماهير والمقاومة. وإضافة إلى البطولات النوعية التي أبدتها المقاومة في غزة، فقد كان لانخراط الأسر الفلسطينية فيها أثر كبير في إيجاد جو مؤيد وداعم للمقاومة على الرغم من حجم الخسائر في صفوف الفلسطينيين.

وأضاف: أما على المستوى العربي والإسلامي والعالمي فقد كان الدعم كبيراً أيضاً بالرغم من الثورات المضادة المناهضة عموماً للإسلام السياسي ولحماس، مشيراً إلى ازدياد حجم التفاعل الشعبي في الغرب وأمريكا اللاتينية تأييداً للفلسطينيين وتنديداً بالعدو المعتدي، وعمت المظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي المدن الأوروبية، والعديد من مدن العالم.

الجلسة الثانية: المحور العربي الإسرائيلي

وخصصت الجلسة الثانية للمحور العربي الإسرائيلي، والموقف المصري و"محور الاعتدال" تجاه المقاومة الفلسطينية، والموقف الإيراني و"محور الممانعة" تجاه المقاومة، وأدار الجلسة عماد الحوت، النائب في البرلمان اللبناني. وقُدمت فيها أوراق كل من عباس إسماعيل، مدير قسم الشؤون الإسرائيلية في قناة الميادين، وطلال عتريسي، أستاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية، والخبير في شؤون العالم الإسلامي، وشفيق شقير، المتخصص في المشرق العربي والحركات الإسلامية.

تناول إسماعيل في ورقته الأداء الإسرائيلي في الحرب على قطاع غزة واتجاهاته المستقبلية، وأشار إلى أن الأهداف الإسرائيلية للعدوان تدرجت من استعادة الهدوء، وتوجيه ضربة قوية لحماس، وصولاً إلى المطالبة بنزع سلاح الحركة والفصائل الفلسطينية، وهو الهدف الذي شككت أصلاً القيادتان السياسية والأمنية الإسرائيلية منذ البداية في إمكانية تحقيقه. غير أن رد المقاومة الفلسطينية وصمودها طوال أيام العدوان، فاجأ القيادتين السياسية والعسكرية في "إسرائيل"، كما الرأي العام والإعلام فيها، وبدأت بوادر الاتهامات المتبادلة تظهر إلى العلن منذ الأيام الأولى للعدوان.

وأضاف أن الفشل الاستخباري والميداني للجيش الإسرائيلي خلال العدوان طرح العديد من علامات الاستفهام المصحوبة بخيبة أمل من حجم ومستوى الإنجازات المفترضة، مقارنة بمستوى الآمال التي كانت معقودة على الجيش الإسرائيلي، ولا سيما بعد الحديث طوال الفترة التي فصلت بين عدواني "عمود السحاب" و"الجرف الصلب"، عن عملية التأهيل والتدريب التي خضع لها الجيش الإسرائيلي، وعن والاستعداد والجهوزية لأي معركة.

واستهل شقير ورقته التي جاءت تحت عنوان "الموقف القطري والتركي والقوى الأخرى الداعمة للمقاومة والمسارات المستقبلية" بالإشارة إلى أن الموقفين القطري والتركي يختلفان في مساهمتهما التاريخي من العلاقة مع القضية الفلسطينية والمقاومة فيها، وفقاً لظروف البلدين ومسار الحكم فيهما، وقد يجد الباحث في مواقفهما من المقاومة الفلسطينية قواسم مشتركة عدة.

وخلص شقير إلى أن الموقفين القطري والتركي لا يمكن توظيفهما مباشرة في الهدف السياسي الذي تصبو إليه حماس؛ أي التحرير من البحر إلى النهر ولا إلى الاعتماد على السلاح في التحرير، لكنه

يوفر شبكة أمان للمقاومة الفلسطينية في ردّ العدوان، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، ويمكن استثماره في تعزيز موقف المقاومة الفلسطينية لإقامة دولة فلسطين المستقلة على أراضي ١٩٦٧، وكذلك لحماية الحقوق الفلسطينية السياسية والإنسانية للشعب الفلسطيني سواء على أرضه في الخط الأخضر والضفة وغزة أو في الشتات.

في حين قدم عتريسي ورقته حول الموقف الإيراني و"محور الممانعة" تجاه المقاومة الفلسطينية، وقرأها نيابة عنه أ. محمد شري، مشيراً إلى أن مما يمكن ملاحظته بالنسبة لمواقف أطراف محور الممانعة من الحرب على غزة هو تأكيد إيران وحزب الله على المقاومة وعلى دورها في مواجهة العدوان وآلة الحرب الإسرائيلية، وإدانة العدوان، والإشادة بمعنويات المقاومة وبصمود أهالي غزة، ودعوة العالم الإسلامي لكسر حصار غزة، وتسليح الفلسطينيين، ودعوة الفلسطينيين إلى الاستمرار في مقاومة "إسرائيل".

وأضاف أن غزة انتصرت بجميع المعايير، و"إسرائيل" انهزمت شرّ هزيمة، وأثبتت المقاومة مرة جديدة أنها قادرة على صنع نصرها وحماية أرضها وشعبها، لتتناغم المقاومة في فلسطين ولبنان.

الجلسة الثالثة: البيئة الخارجية المؤثرة في القضية الفلسطينية

أما الجلسة الثالثة من أعمال المؤتمر فسلطت الضوء على البيئة الخارجية المؤثرة في القضية الفلسطينية، وتعرض للموقف القطري والتركي والقوى الأخرى الداعمة للمقاومة، والمواقف الغربية والدولية تجاهها، والتفاعل الشعبي العربي والإسلامي والدولي مع المقاومة، وآفاق المقاومة الشعبية الفعالة تحت الاحتلال. وأدار الجلسة نهلة الشهال، نائب مدير وزميل باحث متقدم في مركز دراسات مبادرة الإصلاح العربي، ومنسقة "الحملة المدنية العالمية لحماية الشعب الفلسطيني" (CCIPPP). وضمت ورقة لكل من مجدي حماد، رئيس الجامعة اللبنانية الدولية، والخبير في الشؤون الدولية، وحسام شاكر، الباحث والمؤلف والاستشاري في الإعلام والعلاقات العامة، وأ. زياد ابحيص، الباحث الفلسطيني والمتخصص في شؤون القدس.

وعرض حماد في ورقته، التي قدمها صقر أبو فخر، للمواقف الغربية والدولية تجاه المقاومة، مشيراً إلى أن القراءة المتأنية لتطورات الصراع العربي الإسرائيلي تكشف عن سمة مركزية اتسمت بها نتائج الجهود الدبلوماسية لجميع الأطراف المحلية والإقليمية والدولية، وهذه السمة هي "الفشل" التام لكل هذه الجهود، بخاصة تجاه قضية فلسطين، منذ انطلاقتها.

وتناول حماد في ورقته الموقف الأميركي والإسرائيلي والأوروبي من قضايا التسوية، مبيناً أنه قد اتضح بجلاء أن مواقفها من رفض قيام دولة فلسطين من حيث المبدأ – من ناحية، ورفض

المصالحة الفلسطينية تؤكد أن لديها "مواصفات" خاصة لتلك الدولة، كما أن رفض المصالحة الفلسطينية ينطوي بالضرورة على رفض الديمقراطية، و"مواصفات" خاصة أيضاً لتلك الديمقراطية. وتحدث ابحيص عن التجربة التاريخية للمقاومة الشعبية في فلسطين، والتي بدأت بانتفاضة موسم النبي موسى سنة ١٩٢٠، ومرت بعدة ثورات، وصولاً إلى انتفاضة الأقصى سنة ٢٠٠٠، شارحاً الأسباب السياسية والاقتصادية التي أدت إلى هذه الانتفاضات.

ثم تناول موضوع احتمالات قيام حالة مقاومة شعبية في فلسطين، متحدثاً عن العناصر الدافعة والمثبطة للمقاومة الشعبية. ورأى أن العوامل الموضوعية الدافعة في الضفة الغربية، هي الثورات الجماهيرية العربية، ووصول التسوية السياسية إلى نهاية جديدة، وعمليات الاستيطان، والتهويد المتواصل للقدس وحالة المواجهة المستمرة. أما العوامل المثبطة في الضفة الغربية، تشبه مفهوم المقاومة الشعبية، والتوجه الوظيفي للقيادة الفلسطينية وأهم الوظائف هي التنسيق الأمني، ثم التخدير الاقتصادي، والانقسام السياسي، وجغرافيا أوسلو.

وفي ختام ورقته توقع أن تستمر عناصر الدفع الموضوعي في الفعل، وأن تجد من يترجمها من أفراد وقوى وتيارات، وأن تنشأ حالة مقاومة شعبية فعالة في القدس والأراضي المحتلة سنة ١٩٤٨، من الممكن أن تمتد بعد ذلك إلى الضفة الغربية، ومن الممكن أن تبقى محصورة في هذا الإقليم.

وفي ورقته حول التفاعل الشعبي الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي مع المقاومة أشار شاكر إلى أنه لا يمكن حصر مفهوم التفاعل الشعبي الفلسطيني في نطاق جغرافي بعينه، أو في الضفة والقطاع وحسب مثلاً. كما لا يمكن توقع أشكال نمطية محددة حصراً من هذا التفاعل، أخذاً بعين الاعتبار الخيارات والصعوبات والفرص التي تتصل بكل منطقة.

وأضاف: لقد أظهر التفاعل الجماهيري الواسع الذي شهدته عدد من الدول الأوروبية الغربية ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في صيف ٢٠١٤، أن هناك تحولات قد طرأت في العديد من المجتمعات الغربية في الموقف من الاحتلال الإسرائيلي وسياساته وانتهاكاته، بما يمنح الانطباع أن مناهضة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين قابل لأن يتحول إلى ثقافة عامة شائعة في بعض المجتمعات الأوروبية، على منوال موجة النبذ الواسعة التي قوبل بها نظام التفرقة العنصري البائد في جنوب أفريقيا. وختم بقوله إن تقاوم الأزمات والتوترات في العالم العربي والإسلامي، ينطوي على صعوبات متعددة، وربما مخاطر، فيما يتعلّق بآفاق التفاعل مع فلسطين ومقاومتها حول العالم.

الختام:

وفي ختام حلقة النقاش، شكر محسن صالح الجميع على المشاركة، مؤكداً على أن الموضوع والأفكار التي تناولها المؤتمر كانت حيوية وذات طبيعة استراتيجية، وأن هناك أوراق عمل جادة،

حركت نقاشاً مهماً، وأضاعت على نقاط تستحق المتابعة، وأن مركز الزيتون سيسعى لتطوير الأوراق إلى أوراق بحثية، وتطوير وتنضيج الرؤى. وأضاف أن ما يعنينا هو أن نركز أكثر على المسارات المستقبلية ضمن دراسات علمية منهجية، وليس بناء على الفكر الرغائبي والأمنيات، مشيراً إلى أن التحديات كبيرة وخطيرة، خصوصاً في البيئة الإقليمية.

وكالة قدس نت للأخبار، ٢٠١٤/١١/٢٧، الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، ٢٠١٤/١١/٢٧، وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١١/٢٧، السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/٢٨

٣. الرئاسة الفلسطينية تدين دعوات التظاهر التي تستهدف مصر وأمنها واستقرارها

رام الله: تتابع الرئاسة باستياء بالغ الدعوات الهدامة والظالمة التي دعت إليها جماعات مشبوهة للخروج للتظاهر رافعين المصاحف يوم ٢٠١٤/١١/٢٨ في جمهورية مصر العربية الشقيقة. وقالت الرئاسة في بيان صحفي اليوم الخميس: إن الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية تعرب عن شديد رفضها واستنكارها لكل هذه الحملات الهوجاء التي تستهدف الوطن والدين وهي مخططات تخدم أجندات خارجية، تستهدف زعزعة أمن مصر، وهز ثقة الشعب المصري بقيادته وإسقاط مؤسسات الدولة، وإشعال نار الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، وتعطيل استكمال خارطة الطريق. وأضاف البيان: إننا واثقون بأن الشعب المصري قادر على إسقاط هذه الدعوات الخبيثة والتي تأتي في إطار عمالة تلك الجماعات لمن يمولها ويخضعها لأهدافها ومصالحها من أجل تفتيت المنطقة وإشغالها بقضايا جانبية وعلى حساب قضاياها الأساسية وفي مقدمتها قضية فلسطين ومقدساتها. وتابعت الرئاسة: إن شعب أرض الكنانة العظيم الذي استطاع في الفترة الماضية مواجهة فوضى الضياع والمصير الغامض الذي استهدف مقدراته وأمنه واستقراره والأمن القومي لأُمته، لقادر بوعيه ووحدته صفه على مواجهة هذه الفئات الضالة التي تتاجر بالدين، وتستخدمه لخداع شعوب أمتنا، وهو لن ينجر لمثل هذه الدعوات الباطلة لأنها دعوة للفوضى وللقتل وإراقة الدماء وتدنيس كتاب الله تعالى. حمى الله مصر وشعبها وقيادتها، وأعانهم على العبور فوق كل العوائق والصعاب لتحقيق ما نصبو إليه جميعاً من أمن، هو عماد استقرار أمتنا ومنطقتنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١١/٢٧

٤. "المصري اليوم": عباس يطلع السيسي على خطوات "إنهاء الاحتلال"

يعقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن"، خلال زيارته للقاهرة التي بدأت، أمس، وتستمر ٣ أيام، عددا من اللقاءات المهمة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، وسامح شكري، وزير الخارجية، والدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية. وقالت مصادر دبلوماسية إن "أبو مازن" سيتطرق خلال لقائه بالرئيس السيسي، والمنتظر عقده غدا، إلى عدة قضايا ثنائية في مقدمتها موضوع معبر رفح البري بين مصر وقطاع غزة، وجهود إعمار غزة، ومستقبل المفاوضات غير المباشرة المؤجلة بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي. وأوضحت المصادر أن الرئيس الفلسطيني سيطلع "السيسي" على آخر تطورات القضية الفلسطينية سواء من ناحية الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية أو من ناحية الجهود والخطوات التي تستعد لها السلطة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٨/١١/٢٠١٤

٥. السلطة تطالب الأمم المتحدة بمنع قوانين الاحتلال العنصرية

(وكالات): طالبت السلطة الفلسطينية الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن، بإعمال سلطاتهم واتخاذ الإجراءات التي يكفلها القانون الدولي وتتسجم مع قرارات الشرعية الدولية، لمنع "إسرائيل" من تنفيذ القانون العنصري الذي تعمل على إقراره والمتعلق بجعل الكيان دولة قومية لليهود فقط والمعروف بـ "يهودية الدولة"، وأيضا وقف القوانين العنصرية الأخرى. وأكد المراقب العام لفلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور في رسائل بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس مجلس الأمن، أن إقرار هذا القانون العنصري سيعمق من المحنة والصعاب التي يعيشها وبواجهها الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، ٢٨/١١/٢٠١٤

٦. محمد مصطفى يوقع مذكرة تفاهم حول المدن الصناعية بين فلسطين وتركيا

أنقرة: وصل محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الاقتصاد الوطني إلى تركيا في زيارة عمل تنصهر أجندتها توقيع مذكرة تفاهم للمناطق الصناعية وافتتاح منتدى الأعمال الفلسطيني الرابع، والمشاركة في مؤتمر الكومسيك، إضافة للقاءات عديدة مع مسؤولين أتراك. وافتتح مصطفى برفقة نعمان كورتولموش نائب رئيس الوزراء التركي منتدى الأعمال الفلسطيني الدولي الرابع بمدينة إسطنبول، حيث أشار في كلمة افتتاح المؤتمر إلى أن الحكومة الفلسطينية

تعمل جاهدة من أجل تجنيد الأموال التي تعهد بها مؤتمر المانحين في القاهرة لتحسين أوضاع قطاع غزة. وأكد على استعداد الحكومة الفلسطينية للعمل مع رجال الأعمال لتقديم الحوافز من خلال قانون تشجيع الاستثمار الجديد، وتخفيف المخاطر من خلال برامج الشراكات بين مستثمرين في الداخل والخارج، معبرا عن أمله في أن تنتج عن المؤتمر توجهات محددة للاستثمار في فلسطين. ووقع مصطفى مع وزير العلوم والصناعة والتكنولوجيا التركي فكري إيشيك على اتفاقية للمدن الصناعية بين تركيا وفلسطين بعنوان "مذكرة تفاهم منطقة جنين الصناعية"، وسيتم بموجب هذا الاتفاق تعاون تركي فلسطيني لتنشيط عمل المناطق الصناعية في فلسطين، خاصة بمنطقة جنين الصناعية.

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٧. وزيرة السياحة الفلسطينية تناشد العرب زيارة القدس

ناشدت وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، رولا معايعة، الخميس، العرب بزيارة فلسطين وبالأخص مدينة القدس، "لأنها بحاجة لهم ووجودهم في القدس هو دعم للقضية الفلسطينية ودعم اقتصادي لكل فلسطين". وقالت "م معايعة" إن أهم ما تم نقاشه في اجتماع مجلس وزراء السياحة العرب، هو الاستراتيجية العربية للسياحة، مضيفة: "نحن الآن بصدد وضع اللمسات الأخيرة عليها، حيث أن عدد من الدول شارك في هذه الاستراتيجية من ضمنها فلسطين". وأضافت أنه سيتم وضع الملاحظات الأخيرة وسيتم إقرارها بعد شهرين من الآن، مشيرة إلى أنه تم نقاش موضوع تشجيع السياحة إلى فلسطين.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٨/١١/٢٠١٤

٨. "كتلة الصحفي" تندد باستضافة تلفزيون السلطة الرسمي توفيق عكاشة

غزة: نددت كتلة الصحفي الفلسطيني باستضافة التلفزيون الرسمي للسلطة الفلسطينية صاحب قناة "الفراعين" المصرية توفيق عكاشة المعروف بتهجمه الدائم على الفلسطينيين وقطاع غزة. واعتبرت الكتلة في بيان لها اليوم الخميس (١١/٢٧)، أن استضافة عكاشة على هذه القناة والتي تحمل اسم "تلفزيون فلسطين" هو إهانة للشعب الفلسطيني وتماهي مع ما تروج له بعض الفضائيات المصرية حول قطاع غزة.

قدس برس، ٢٧/١١/٢٠١٤

٩. هنية: كل المؤامرات لخنق غزة ستبوء بالفشل

غزة: أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن كل المؤامرات التي تحاك ضد قطاع غزة ستبوء بالفشل، لأن "غزة باتت أكبر من هذه المؤامرات". وفق قوله. وقال هنية في كلمة تأبينية مقتضبة، قبل صلاة الجنازة على جثمان الشيخ زياد عنان أحد أبرز رجالات الإصلاح في قطاع غزة في مسجد أبو خضرة بمدينة غزة، ظهر اليوم الخميس (٢٧-١١): "إن كل المحاولات لخنق غزة ستبوء بالفشل؛ لأن غزة باتت أكبر من المؤامرات ومحاولات خنقها". وعدّ أن محاولة البعض خنق غزة واستئصالها؛ تأتي لكونها تقود مشروع المقاومة، وتمسكة بالثوابت. وأضاف: "لقد أصبحت غزة أكبر من كل هذه المؤامرات، بل أكبر من حدودها كذلك". وأكد هنية أن القدس تنادي غزة من أجل تحريرها، مدللاً على ذلك أنه التقى بعض الذين قاموا بزيارة المسجد الأقصى مؤخرًا، وحينما عرف المقدسيون أنهم من غزة قالوا لهم "نحن ننتظركم كي تحرروا القدس والمسجد الأقصى". وأشاد هنية بمناقب الفقيد عنان، مؤكّدًا أنه كان من المجاهدين بالمال والنفس والأبناء، واصفاً فقدانه بالصعب.

وأكد أنه كان من المقربين للشيخ أحمد ياسين (مؤسس حركة حماس استشهد في آذار/ مارس ٢٠٠٤) وشارك معه في تأسيس لجان الإصلاح في قطاع غزة.

وحضر جنازة عنان عدد كبير من قادة حركة "حماس" ونواب المجلس التشريعي ولفيف من الوجهاء والمخاتير والآلاف من المواطنين.

وتحدث كذلك الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عن حياة عنان وحرصه على نشر الدعوة الإسلامية والإصلاح بين الناس، مشيرًا إلى أنه تعرف عليه قبل أكثر من أربعين عامًا. وأشاد بمناقب الفقيد وعائلته، مشيرًا إلى أن عنان فقد صهره إسماعيل العلكوك خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وكان الشيخ عنان توفي فجر يوم الخميس ١١/٢٧، عن عمر يناهز الستين عامًا، وذلك إثر وعكة صحية ألمت به.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٠. محمود الزهار: تحرير فلسطين حقيقة قرآنية ستتحقق قريباً

غزة: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمود الزهار أن تحرير فلسطين حقيقة قرآنية وستتحقق قريباً، وأن الجيل الحالي سيصلي في المسجد الأقصى محرراً، حسب قوله.

وقال الزهار، خلال كلمة له في مهرجان "القدس نداء وفداء" الذي نظّمته الكتلة الإسلامية بغزة مساء اليوم الخميس (٢٧-١١)، إن حركة حماس تؤمن أن تحرير فلسطين حقيقة قرآنية ستتحقق قريباً، وأن تحرير القدس بات أقرب مما يتصور الاحتلال والمتواطئون معه. وأضاف بالقول: "علينا واجب مقدس لدعم المرابطين في المسجد الأقصى المبارك الذين اخترعوا الوسائل المبدعة في تصديهم للاحتلال ووقفوا درعاً حصيناً في وجه المستوطنين الذين يريدون تدنيس الأقصى". وفي سياق الحديث عن العلاقة مع الدولة المصرية؛ أكد الزهار أن غزة هي التي تمنع احتلال مصر، وهي الحصن الحصين الذي يحمي حدود مصر الشرقية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/١١/٢٠١٤

١١. أسامة حمدان: نحمل قضية وطنية ونسعى لدعم من الجميع

بيروت: أكد مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان، يوم الخميس ١١/٢٧، أن أي دور داعم للقضية الفلسطينية لا يملّي اشتراطات، يجب أن يرحب به ولا يقلق الداعمين الآخرين. وقال حمدان خلال مداخلة له في مؤتمر "مستقبل المقاومة الفلسطينية بعد عدوان غزة"، في العاصمة اللبنانية بيروت، "نحن نحمل قضية وطنية ونسعى لدعم من الجميع.. ولا يجب أن يقع هذا الدعم في خانة المقارنات". وأضاف: "مطلوب منا أن نحشد الدعم من الجميع.. لدى كل إنسان ما يقوله، وهو أن لا تحمل العلاقة بين المقاومة وأطراف داعمة أيّا كانت أكثر ما يحتمل لمجرد الدعم لأننا نبحث عن داعمين".

وحول العلاقة مع إيران وحزب الله، نفى حمدان شن حركته هجوماً على إيران أو حزب الله، وهم لم يفعلوا ذلك علناً بعد أحداث الثورة السورية، مشدداً على أن البعض حاول تشويه العلاقة بينهم. وأوضح أن بعض من يعرف نفسه على أنه يفهم الموقف الإيراني، أو قريب من موقف حزب الله، شن هجوماً لا أخلاقياً على حماس لمجرد أنها أكدت في ظل أزمات المنطقة الراهنة، أن خيارها تحرير فلسطين، وليس الانخراط في أزمة هنا وهناك.

وأكد حمدان، أن "هؤلاء لم يستحووا، بل جددوا الهجوم على حماس خلال معركة غزة الأخيرة، واتهمونا بخوضها من أجل قطر وتركيا، مضيفاً: "هل كانت الحروب السابقة لحساب آخرين، وهل يستطيع هؤلاء تعريفهم؟". وشدد على أن البعض لديه استنتاجات مسبقة، ويبحث عن أدلة لها، لافتاً إلى أن حركته ترى أن قضيتها هي تحرير فلسطين، وليس الانشغال هنا أو هناك في أزمات داخلية. وقال القيادي بحماس: "من أراد توجيه النقد الموضوعي فأهلاً به، أما من ينتقدنا لعلاقتنا الجيدة

بإيران وحزب الله فعليهم الصمت.. نؤمن أن مسؤولياتنا تقتضي علينا توسيع رقعة الداعمين لقضيتنا مع الخروج من مأزق التجاذبات الإقليمية".

وكانت حماس أعربت عن رغبتها بـ"استرداد" علاقتها مع الجمهورية الإيرانية وتقويتها، موضحة أن عدم تواصل أحد من قياداتها مع إيران يمنع تطوير هذه العلاقة.

وذكر القيادي محمود الزهار في تصريح سابق: "نحن ننتظر أن يتم فتح حدود غزة لنتمكن من تطوير العلاقات مع إيران؛ فالرغبة موجودة، ولكن الآليات غير متوافرة حالياً".

وكانت لحماس علاقة قوية ومتينة مع إيران وتنظيم حزب الله اللبناني، لكن اندلاع الثورة السورية عام ٢٠١١، ورفض الحركة تأييد نظام الرئيس السوري بشار الأسد وإغلاق مكاتبها في دمشق، أدى إلى توتر علاقتها مع طهران.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٢. حماس تدعو إلى التوافق على مصير الحكومة بعد انتهاء مدتها

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن أي خطوات قادمة بشأن مصير حكومة الوفاق الفلسطينية، وانتهاء مدتها القانونية يجب أن يتم بالتوافق بين الفصائل والقوى الفلسطينية. وقال فوزي برهوم، المتحدث باسم الحركة، في بيان صحفي نشر اليوم الخميس، إن المدة الزمنية لحكومة الوفاق أوشكت على الانتهاء، ويجب أن يتم التوافق بين جميع الفصائل على أي خطوات تتعلق بمصيرها، كتمديد عملها، أو إجراء أي تعديل وزاري". ووجدد برهوم، اتهام حركته لحكومة الوفاق بعدم تحمل مسؤولياتها في قطاع غزة، وأنها لم تطبق اتفاقيات وبنود المصالحة، وفق قوله.

فلسطين أون لاين، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٣. الفصائل الفلسطينية تتحقق في وجود شادي المولوي في مخيم عين الحلوة

الوكالة الوطنية للإعلام، "مرصد السفير": باشرت اللجنة الأمنية في مخيم عين الحلوة، بالتنسيق مع الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية، تنفيذ إجراءات مشددة وعملية تقص وتحرر وبحث عن الفار من وجه العدالة شادي المولوي، بعدما تبلمت أمس من مدير المخابرات في الجيش في الجنوب العميد علي شحرور أن المولوي موجود في المخيم.

وأشار أمين سر فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في صيدا العميد ماهر شبايطة إلى إجراء اتصالات ولقاءات مع كل الفصائل في المخيم، و"تبين لنا أنه لا علم لأحد عن وجود المولوي، لكن مخابرات الجيش أبلغت اللجنة الأمنية المصغرة أن المولوي موجود في المخيم".

وأكد أن اللجنة الأمنية تبحث عن المولوي وتعمل على حل لهذه القضية بالطريقة المناسبة التي ترتئها الفصائل، قائلاً: "لا نرضى أن يتحوّل مخيم الشهداء مخيم عاصمة الشتات الفلسطيني وخزان الثورة الفلسطينية إلى مأوى للمطلوبين والفارين من وجه العدالة".

وأضاف: "سنحافظ على المخيم ولن نسمح لأي عابث بأمنه أن يأخذنا إلى أمور لا تحمد عقباها"، مؤكداً "القيام بكل الإجراءات للبحث عن المولوي وكشف الجهة التي تحتضنه".

وفي حين يواصل الجيش اللبناني دهمه منطقتي عبرا ونزلة صيدون بحثاً عن مطلوبين من أنصار الشيخ الفار أحمد الأسير جنوباً، تمكن عناصر أمن سراي حلبا في الشمال من توقيف السوري مصطفى محمد كريط بينما كان يقوم بتصوير مدخل السراي، بحسب مراسل "السفير" في طرابلس غسان ريفي.

كما أوقف حاجز شدر-عكار التابع للقوة المشتركة لضبط ومراقبة الحدود ثلاثة سوريين هم: محمد خالد خضر الركب (مواليد عام ١٩٨٣) ويري أحمد عزو (مواليد العام ١٩٩٠) وخالد محمد مرعيد (مواليد العام ١٩٨٩) لوجود صور لـ "الدولة الإسلامية في العراق والشام" - "داعش" وخرائط على هواتفهم.

وعلى صعيد متصل سلّم أحمد ح. ش. من بلدة المحمرة نفسه لمخابرات الجيش في عكار، وهو متهم بتورطه في إطلاق النار على عسكريين خلال الاعتداءات التي نفذتها مجموعات مسلحة ضد الجيش في منطقة بحنين - المنية.

السفير، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٤. "الجهاد" تزور الجماعة الإسلامية في لبنان: ممنوع توريط المخيمات الفلسطينية

عمار نعمة: تدرك القوى الإسلامية الفلسطينية في لبنان حجم المخاطر والتحديات التي تحيق بقضيتها الأم، انطلاقاً من الاستهدافات التي تتعرض لها المنطقة، وفي صلبها لبنان، وهي تخشى أولاً على قضية اللاجئين كما على توريط المخيمات في لبنان بتحويلها مؤثلاً للإرهاب.

انطلاقاً من ذلك، شرعت "حركة الجهاد الإسلامي" في تحرك على المستويين الفلسطيني الداخلي، واللبناني، منها ما هو بعيد عن الأضواء، ومنها ما ظهر على الإعلام، كاللقاء الأخير أمس مع "الجماعة الإسلامية"، في مقر "الجماعة" حيث التقت أمينها العام إبراهيم المصري، وترأس وفد "الجهاد" ممثل الحركة في لبنان أبو عماد الرفاعي، يرافقه علي أبو شاهين، بحضور رئيس المكتب الإعلامي وائل نجم.

اللقاء، الأول بين الجانبين منذ فترة طويلة، تصدر عناوينه موضوع المخيمات. ثمة خشية من تحويل المخيمات ملاذاً لإرهابيين فارين من مناطق لبنانية معينة، وهي محاولة مكشوفة لتوريط الفلسطينيين

في صراع لبناني سيؤدي إلى فوضى عارمة، حسب مصدر مسؤول في "الجهاد". كما أن ثمة خشية من إدخال الفلسطينيين في الصراع، ما من شأنه تعريض قضية اللاجئين برمتها إلى الخطر، وهو ما يعني أن إسرائيل ستكون المستفيد الأول من تصفية هذه القضية.

الفلسطينيون ليسوا معنيين بالصراع اللبناني، والمطلوب في هذه الظروف "ألا تأخذنا المؤثرات التي تحاول أن تدفع باتجاه تصوير المخيمات بأنها باتت موئلاً للإرهابيين كمخيم عين الحلوة، في محاولة لاستهداف المخيم" على حد قول مصدر في "الجهاد" يؤكد أن ثمة موقفاً فلسطينياً موحداً يرفض الانجرار إلى تلك المخططات. لذا، كان ثمة تأكيد على أهمية تحييد المخيمات عن أي استهداف وعلى ضرورة تعزيز أمنها واستقرارها بما يفيد استقرار وأمن لبنان، وعلى رفض "أية محاولة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية من خلال ضرب المخيمات وشيطنتها"، حسب بيان "الجماعة" الصادر عن اللقاء. ثمة سؤال حول الكيفية التي يصل بها الإرهابيون إلى المخيم، ويضع المصدر ذلك برسم الأجهزة الأمنية، كما برسم الحركة الإسلامية التي عليها أن تعي خطورة دخول هؤلاء إلى المخيمات. ويبيدي خشيته من مخططات ترمي إلى تسخين جبهة المخيمات بعد تبريدها في مناطق أخرى، مشدداً على "أننا لن نترك جهداً من دون أن نحصن الساحة، وسنواصل التحرك مع جميع المعنيين على الساحة".

على أن جزءاً هاماً من النقاش في اللقاء مع "الجماعة" تناول الوضع العام البالغ الخطورة على المستوى العربي والإسلامي. ومن الملاحظ أن "الجماعة" باتت تحتفظ بنظرة مختلفة نوعاً ما عن السابق نتيجة إدراكها لانحسار موجة "الإخوان المسلمون" في المنطقة.

السفير، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٥. الاحتلال يعتقل قيادياً في الجبهة الشعبية

الخليل-القدس دوت كوم- نجيب فراج: اعتقلت قوات الاحتلال، اليوم الخميس، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عبد العليم دعنا (٦٥ عاماً)، بعد مداومة منزله في مدينة الخليل. وأمضى دعنا نحو ٢٠ عاماً في سجون الاحتلال، وهو من محرري صفقة تبادل الأسرى عام ١٩٨٥، ويعمل دعنا محاضراً جامعياً، ونجله الأكبر بشار يقبع في سجون الاحتلال.

القدس، القدس، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٦. وزير الإسكان الإسرائيلي يعلن عن مخطط لبناء 15 مستوطنة جديدة في النقب

عبد الرحيم حسين: أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرييل أمس عن خطة بعيدة الأمد لتهويد النقب تنتهي عام ٢٠٣٥ تتضمن بناء ١٥ مستوطنة يهودية جديدة قادرة على استيعاب نصف مليون

يهودي. وقال الوزير الذي ينتمي لحزب "البيت اليهودي" إن الخطة التي أطلق عليها اسم "تقدم النقب" تتضمن توسيع الخرائط الهيكلية الحالية، كما تتضمن إقامة ٧ مستوطنات أخرى على الأقل تخصص للسكان العرب بعد إخلاء البلدات غير المعترف بها. وأضاف "إنها خطة طويلة الأمد، لكن كشفها وبدء إخراجها إلى حيز التنفيذ يتوقع أن يعود بالفائدة للنقب على الأمد القصير". ولا تعترف سلطات الاحتلال بنحو ٣٨ قرية فلسطينية في النقب يقطنها نحو ٨٥ ألف عربي فلسطيني.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٨/١١/٢٠١٤

١٧. ليفني تسحب معارضتها لقانون "حنين زعبي"

سحبت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني، معارضتها لقانون "حنين زعبي" بعد تهديد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بنقل بحث الملف من اللجنة الوزارية التي ترأسها. وقال موقع صحيفة "هآرتس" إن قرار ليفني سحب معارضتها للقانون جاء بعد تهديد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بسحب مشروع القانون من اللجنة الوزارية لشؤون التشريع وعرضه على الحكومة. وأشار إلى أن ليفني اجتمعت مع مقدم القانون رئيس لجنة التشريع البرلمانية دافيد روتيم (يسرائيل بيتينو) في محاولة للتوصل إلى اتفاق حول إدخال تعديلات على نص مشروع القانون، واقترحت تحويل جهة قضائية بالبت في التصريحات أو المواقف التي يتطرق إليها القانون.

عرب ٤٨، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٨. مشروع قانون يلزم أعضاء الكنيست بالولاء لـ "الدولة اليهودية"

الناصرة - برهوم جرابسي: من المقرر أن تبحث اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريعات بعد غد الأحد، مشروع قانون قدمته النائبة المتطرفة عن حزب الليكود ميري ريغيف، يلزم أعضاء الكنيست، بمن فيهم العرب، بتأدية قسم الولاء بـ "الإخلاص لدولة إسرائيل اليهودية الديمقراطية". ويأتي هذا المشروع، الذي طرح مرارا في السنوات الأخيرة، ضمن سلسلة قوانين تستهدف التمثيل السياسي لفلسطينيين ٤٨ في الكنيست. وقالت ريغيف، إنها بادرت إلى هذا القانون، وتطالب حكومتها بدعمه. وصرحت لوسائل إعلام محلية قائلة إنها "لا تطالب النواب العرب بأن يصبحوا يهودا كل ما أطلبه أن يعلنوا الولاء لإسرائيل كدولة للشعب اليهودي".

الغد، عمان، ٢٨/١١/٢٠١٤

١٩. نتتياهو يفاوض الأحزاب الحريدية على دعمه بعد الانتخابات

ع٤٨رب: قالت تقارير إسرائيلية إن المفاوضات بين رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو، وبين الأحزاب الحريدية وصلت إلى مرحلة متقدمة، وذلك حول دعمه بعد الانتخابات القادمة، وذلك في ظل الأزمة القائمة بينه وبين شركائه في الائتلاف، وخاصة يائير لبيد وتسيبي ليفني. وقالت "يديعوت أحرونوت"، إن قادة الأحزاب الحريدية اتفقوا على تسليم رد مشترك في الأيام القريبة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو، رداً على طلبه دعمه بعد الانتخابات القادمة.

عرب ٤٨، ٢٨/١١/٢٠١٤

٢٠. بيريز: قانون الدولة اليهودية خطر على "إسرائيل"

الناصر - وديع عاودة: تتواصل الانتقادات الإسرائيلية لمشروع قانون تعريف إسرائيل كدولة الشعب اليهودي وبالأمر انضم لها الرئيس السابق وأحد أبرز مؤسسيها شيمون بيريز بتأكيد أن هذا القانون المقترح هو رهن "وثيقة الاستقلال" (النص المؤسس لملاح إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية من العام ١٩٤٨) لخدمة أغراض سياسية عابرة). ووجه بيريز الذي شارك أمرس سوية مع خلفه رؤوفين ريفلين ورئيس حكومتها بنيامين نتتياهو في احتفالية خاصة لإحياء ذكرى رئيس الوزراء الأول ديفيد بن غوريون، انتقادات حادة لمشروع القانون، محذراً من احتمال زعزعة الشعب وتفكيك المكانة الديمقراطية للدولة من الداخل والخارج. وتابع "صوت بن غوريون ينادينا وبطلنا بأن تبقى إسرائيل كما خطط لها أن تكون -دولة عقلانية تطمح للعدل، المساواة والسلام". وقال موجهاً كلامه لنتتياهو أن مشروع القانون الجديد يمس بمنظومة القيم الإسرائيلية ومن شأنه تحويل الصراع لصراع ديني خطير.

من جهته واصل نتتياهو الدفاع عن مشروع القانون وقال إنه بالذات ينسجم وموروث بن غوريون. وقال إنه لم ير بوثيقة الاستقلال خاتمة بل مرحلة مهمة على طريق تعريف الصهيونية. وأضاف "وضع بن غوريون بشدة على كون إسرائيل دولة الشعب اليهودي وهو لم يكن عنصرياً بل وطنياً".

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٢١. غانتز: المقاومة في غزة ترصد نقاط ضعف الجيش لتنفيذ الهجمات

غزة - أشرف الهور: كشف قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال بني غانتز عن قيام المقاومة في قطاع غزة بمراقبة تحركات جيشه، ورصد "نقاط الضعف"، وذلك رغم اتفاق التهدئة المبرم قبل ثلاثة أشهر، الذي أوقف أطول حرب عربية-إسرائيلية في تاريخ الصراع. وقال رئيس هيئة الأركان في

جيش الاحتلال الجنرال غانتز في مؤتمر استضافته بلدة سيدديروت القريبة من حدود غزة تطرق للتغيرات التي تحدث في المنطقة، ان "التهديدات من حولنا تزداد وإسرائيل بدورها دائما ترتدي ملابس الأمن". وأضاف أن حرب الصيف الماضي وقعت بشكل مفاجئ، وان "أعداءنا في غزة دائما يبحثون عن نقاط الضعف لدينا. فقد رأينا العدو في غزة وهو يبذل جهودا لمهاجمة إسرائيل وخاصة في منطقة غلاف غزة".

وحاول غانتز تهدئة مخاوف سكان غلاف غزة خاصة أنهم أكثر من تعرضوا لهجمات من المقاومة خلال الحرب، بقوله "الحياة ستستمر في الكيبوتسات التي تعتبر خط الدفاع الأول لحماية مدن إسرائيل، لذلك فإن الاستثمار في المناطق الحدودية مع قطاع غزة أمر بالغ الأهمية".

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٢٢. كبير الديمغرافيين الإسرائيليين: عدد اليهود الآن أقل من نصف السكان بين النهر والبحر

عرب ٤٨: أكد كبير الخبراء الديمغرافيين الإسرائيليين، البروفيسور سيرجيو ديلا فيرغولا، من الجامعة العبرية في القدس، إن تقديراته تشير إلى أن عدد اليهود حاليا يقل عن نصف عدد السكان بين نهر الأردن والبحر المتوسط، أي في فلسطين التاريخية. وقال ديلا فيرغولا لإذاعة موقع القناة السابعة الإسرائيلي اليميني، مساء اليوم الأربعاء، إنه عدد السكان "في البلاد كلها، من البحر إلى النهر، ويشمل ذلك غزة، مرتفعات الجولان، يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية)، شرقي القدس واللاجئين من أفريقيا، يصل إلى ١٢ مليون ونصف المليون إنسان، ومن بينهم يوجد بصعوبة ٥٠% يهود بموجب الشريعة التي تتبناها الحاخامية، وهكذا فإنه حتى لو أعلننا أن دولة إسرائيل هي دولة يهودية فقط، ولكن معظم السكان ليسوا يهودا، فإن هذا معطى محرج للغاية".

ورأى ديلا فيرغولا أنه بالإمكان تحديد مسألة الهوية بواسطة رسم حدود، "الحدود ستحدد هوية الدول، والحقائق على الأرض هي التي ستحدد هوية الدولة. وإذا لم تشمل غزة ونظرنا إلى دولة إسرائيل بحدودها الحالية، وبضمن ذلك سكان يهودا والسامرة، توجد اليوم أغلبية يهودية بأقل من ٨٠%، وهذا يشمل ٥% من غير اليهود بموجب الشريعة اليهودية، وهذا العدد آخذ بالانخفاض سنويا بجزء من نسبة مئوية". وأضاف أنه "من الجائز أن تصل هذه النسبة بعد عقد إلى ٧٧% وبعد عقدين إلى ٧٥%، وهكذا فإنه خلال عشرات السنين المقبلة سيكون أكثر من ٧٠% من سكان إسرائيل بحدودها الحالية يهود والأغلبية اليهودية لن تكون محل شك".

ورأى ديلا فيرغولا أن مسألة الأغلبية اليهودية في القدس أكثر تعقيدا، موضحا أنه "يوجد في القدس ٥٠٠ ألف يهودي و ٣٠٠ ألف عربي. توجد أغلبية يهودية لكنها آخذة بالانخفاض، إلا أن حقيقة أن

الـ ٣٠٠ عربي يتركزون في أحياء معينة يعقد الأمور أكثر". وتطرق ديلا فيرغولا إلى مشروع "قانون أساس: إسرائيل -الدولة القومية للشعب اليهودي"، وقال إنه لا توجد حاجة لقانون كهذا لأن وثيقة استقلال إسرائيل تنص على دولة يهودية. وأضاف أن "المشكلة في القانون الجديد هي أنه لا يأتي لتعريف الجانب الإيجابي وإنما الجانب السلبي، وهذا يعني إعطاء أقل (حقوق) للآخر وهذا يثير استغراب في العالم وكذلك في أوساط صديقة ويحدث ضررا. وإذا قال رئيس الدولة (رؤوفين ريفلين) إنه يعارض القانون وهو ليس مشتبها كناشط يساري، فإنه توجد أمور خفية".

عرب ٤٨، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٣. مساع إسرائيلية وغربية لمنع انعقاد "ميثاق جنيف" في سويسرا

الناصرة - برهوم جرابسي: أكدت مصادر إسرائيلية أمس أن الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية، إلى جانب كندا وأستراليا، يسعون إلى منع انعقاد جلسة لمجلس الدول الموقعة على "ميثاق جنيف"، والهادفة إلى حماية السكان في زمن القتال، بطلب من القيادة الفلسطينية والدول العربية. وعلى الرغم من أن المجلس لا يتخذ قرارات تنفيذية، إلا أن إسرائيل قلقة من انعقاده، الذي سيكون الأول، بعد اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، عن مصادر دبلوماسية إسرائيلية وغربية قولها، إن القيادة الفلسطينية ودولا عربية، مارسوا ضغطا كبيرا على الحكومة السويسرية، بصفتها الراعي لميثاق جنيف، كي تعقد جلسة لمجلس الدول الموقعة على هذا الميثاق، ومن بينها حديثا، دولة فلسطين، التي وقع رئيسها محمود عباس، في شهر نيسان (ابريل) الماضي على ١٥ ميثاقا دوليا، بينها "ميثاق جنيف". وبحسب ما نشر أمس، فإن الجلسة ستعقد في منتصف الشهر المقبل، إلا أن إسرائيل وحلفاءها يواصلون المساعي لمقاطعة الجلسة. وأشار دبلوماسيون إسرائيليون وسويسريون إلى أن الولايات المتحدة، كندا وأستراليا تساعد إسرائيل وتمارس ضغطا شديدا في محاولة لإحباط عقد المؤتمر. وبحسب دبلوماسيين إسرائيليين، فإنه على الرغم من أن الأميركيين لم يتخذوا بعد قرارا رسميا في هذا الشأن، إلا أنهم أوضحوا للحكومة السويسرية بأنهم سيقاطعون المؤتمر إذا تقرر عقده. كما تحدثت كندا إلى سويسرا في نفس الاتجاه. ويجري وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان اتصالات مكثفة مع العديد من دول العالم لاقتناعها بمقاطعة المؤتمر.

وأشار دبلوماسيون سويسريون إلى أن "سويسرا كدولة مؤمنة على الميثاق ما كان يمكنها أن تقرر وحدها انعقاد المؤتمر. وبالتالي فقد بدأت في شهر تموز/ يوليو بمشاورات مع الدول الأخرى، كي ترى إذا كان يوجد استعداد لعمل ذلك".

وبعثت وزارة الخارجية السويسرية لكل الدول الموقعة اقتراحا بعقد المؤتمر في منتصف الشهر المقبل في جنيف. وتضمن الاقتراح السويسري عقد مؤتمر قصير نسبيا، يستغرق ثلاث ساعات فقط على مستوى السفراء مع القليل من الخطابات ودون حضور الصحفيين أو التغطية الاعلامية، باستثناء بيان للصحف ينشر في ختامه. وقال دبلوماسيون سويسريون "اوضحنا بأننا لا نريد حدثا سياسيا أو نادٍ للجدل، ولا حتى مؤتمر يتهم أو ينتقد احد الاطراف".

وعارضت "إسرائيل" هذه الخطوة رغم المستوى المنخفض الذي اقترحته سويسرا لعقد المؤتمر. وسافر دبلوماسيون إسرائيليون كبار عدة مرات الى العاصمة السويسرية بيرن وجنيف، في محاولة لاقناع الخارجية السويسرية بعدم عقد المؤتمر، وللتأكيد أن إسرائيل ستقاطعها اذا ما عقد. وقال دبلوماسي سويسري: "قالوا لنا ان عقد المؤتمر سيساعد الخطوة احادية الجانب الفلسطينية الرامية الى عزل إسرائيل ومناكفتها في محفل دولي".

الغد، عمان، ٢٨/١١/٢٠١٤

٢٤. الحاخام الرئيسي لجيش الاحتلال: "لا توجد للمسجد الأقصى أية أهمية دينية للإسلام"

عرب ٤٨: زعم الحاخام الرئيسي في جيش الاحتلال الإسرائيلي، رافي بيرتس، أنه توجد للمسجد الأقصى أية أهمية بالنسبة للإسلام، وتساءل ماذا يفعل المسلمون في الحرم القدسي، الذي وصفه بأنه موقع الهيكل المزعوم. وقال هذا الحاخام- الضابط، خلال درس أمام طلاب معهد ديني عسكري أقامه هو نفسه في مستوطنة "عتصمونا": "هل تعرفون ماذا يعني المسجد الأقصى؟ ابنوا لي معبدا في الأطراف. في أطراف ماذا؟ بالنسبة لمكة! أطراف شبه الجزيرة العربية. وقبة الصخرة ليست في الأطراف ولذلك قلت إن هذا للتكريم. ولا يوجد لهذا الأمر أية أهمية دينية بالنسبة للإسلام".

وأضاف: "أنهم يفعلون ذلك (يصلون) في أطراف جبل الهيكل، ولكن إلى أين يسجدون؟ لمكة. ومؤخراتهم موجهة نحو جبل الهيكل. فما الذي يفعلونه على جبل الهيكل؟". وتابع بيرتس أن "كلمة "القدس" ليست مذكورة في القرآن ولو مرة واحدة. هل تعلمون؟ ولا حتى بالرمز. ٩٠% من العرب لا يعرفون ماذا مكتوب في القرآن. وأتحمل مسؤولية ما أقول. ونحن نعرف أكثر منهم بكثير".

عرب ٤٨، ٢٧/١١/٢٠١٤

٢٥. "إسرائيل" تحتل المرتبة الرابعة من ناحية انتشار الفقر في دول منظمة التعاون والتنمية الدولية

الناصر - وديع عواودة: يستدل من معطيات مؤتمر اقتصادي- اجتماعي أن إسرائيل تحتل المرتبة الرابعة من ناحية انتشار الفقر في دول منظمة التعاون والتنمية الدولية، وأن الفقر يتسبب في حالة

إحباط وغضب واغتراب لدى شرائح الفقراء البالغ عددهم اليوم نحو مليون إسرائيلي. ويكشف استطلاع رأي عرضت نتائجه في المؤتمر الاقتصادي - الاجتماعي في مدينة سديروت المجاورة لغزة عن تفشي الفقر واتساع الفوارق الطبقيّة التي يعتبرها مراقبون أخطر من قنبلة إيران. وبحسب الاستطلاع فإن واحدا من بين كل أربعة مستطلعين يقول إنه يعرف على الأقل شخصا واحدا عن كثب فكّر بالانتحار خلال العام المنصرم بسبب حالة الضيق الاقتصادي. كما كشف ٦١% من المستطلعين أن حالتهم الاقتصادية قد تدهورت في العام الماضي فيما قال ٤٠% منهم فقط إنهم مستعدون لإرسال أولادهم للخدمة العسكرية في الجيش. كما يبدي ربع المستطلعين عدم استعدادهم للمشاركة في الانتخابات العامة في إسرائيل، ويقول ثلثهم إنهم يحسون بمشاعر الإقصاء من قبل إسرائيليين آخرين حالتهم المادية جيدة، بينما يشعر ٨٢% أن الدولة لا تكثر بالفقراء. ويقول ٢١% من الفقراء الإسرائيليين إنهم يواجهون استخفافا بهم عندما يتوجهون لصناديق المرضى لتلقي العلاج وكذلك المعلمون يتعاملون مع أبنائهم بعدم اكتراث وبسخريّة بسبب حالتهم الاقتصادية.

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٢٦. استطلاع: 70% من الإسرائيليين يؤيدون التفاوض مع الفلسطينيين

تل أبيب - نظير مجلي: في الوقت الذي يصعد فيه بنيامين نتنياهو ووزرائه ونوابه في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، التوتر مع الفلسطينيين ويكرسون الاستيطان والتهويد، دلت نتائج استطلاعات للرأي على أن الغالبية الساحقة من اليهود في إسرائيل مؤيدون لحل الدولتين، ومستعدون لدفع ثمن السلام حتى في مدينة القدس. وكان استطلاع للرأي قد أجري الأسبوع الماضي بإدارة الدكتورة مينا تسييمح، أشهر خبراء دراسات الرأي العام في إسرائيل، التي قالت إن الإحصائيات تدل على أن القيادة الإسرائيلية لا تعبر عن موقف الشعب. وجاء في هذا الاستطلاع أن ٥٦ في المائة من اليهود الإسرائيليين يؤيدون أن تعمل الحكومة الإسرائيلية على تطبيق حل الدولتين، فيما أجاب ثلث المشاركين بالنفي حول هذه النقطة. وبخصوص مدى استعدادهم لدفع ثمن عملية السلام، أي الانسحاب الإسرائيلي من المناطق المحتلة، بما في ذلك الانسحاب من الحارات العربية في القدس الشرقية ووضعها تحت سيادة فلسطينية، جاء الجواب إيجابيا من طرف أكثر من ٥٠ في المائة من المشاركين. وعندما سئلوا إن كانوا يؤيدون إجراء مفاوضات فورية مع السلطة الفلسطينية حول حل الدولتين، أجاب نحو ٧٠ في المائة بأنهم يؤيدون ذلك، فيما قال نحو ٣٠ في المائة إنهم سيدعمون المفاوضات حتى لو كان هنالك تمثيل لحركة حماس فيها. وقالت تسييمح إن هذه المعطيات تدل

على أن مؤيدي السلام يمثلون كل الشرائح السياسية في المجتمع الإسرائيلي، بما في ذلك اليمين، ولا يقتصر على اليسار وحركات السلام التي تبدو ضعيفة ومهزومة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٢٧. الكيان الإسرائيلي يطور طائرات بدون طيار للكشف عن الأنفاق

المجد - ترجمات: قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية إن الصناعات العسكرية الصهيونية تسعى لتطوير جيل جديد من طائرات بدون طيار يمكنه أن يضرب ويحمي نفسه، ويمكنه الكشف عن الأنفاق تحت الأرض. ونقلت الصحيفة عن مدير الصناعات الجوية ورئيس قسم الطائرات بدون طيار شاؤول شاحار قوله: "عدونا بدأ يتسلح بمنظومات تمكنه من إسقاط الطائرات بدون طيار وهو يعلم قدرات طائراتنا وعليه تطور الطائرات لتدافع عن نفسها".

وبحسب شاحار فقد تعمل الصناعات الجوية الصهيونية على مستويين هما الحماية من هجمات السابير والتشويش ومحاولة التحكم من جهة وإطلاق صواريخ اعتراضية من جهة أخرى. وأضاف: "عدونا نشيط ويدرسنا بما لا يقل عن دراستنا له ويحاول الوصول لحلول لمشاكله واختراق منظومتنا وعليه نعمل على تطوير وسائل تنصت في الطائرات بدون طيار كتلك التي توجد في طائرة هيرون". وأشار إلى أنه يجري تطوير طائرات بدون طيار تكشف ما تحت الأرض وتساعد في عمليات الكشف عن الأنفاق، مؤكداً أن الطائرات الجديدة يمكنها حل المشكلة بشكل تام. واستطرد: "الحديث عن طائرات صغيرة قادرة على العمل الموضعي تستطيع التحليق والهبوط العامودي وتحلق على مسافة قريبة من سطح الأرض".

المجد الأمني، ٢٨/١١/٢٠١٤

٢٨. خمسون حاخاماً يوقعون على عريضة تدعو لاقترام الحرم القدس الشريف

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات: وقع ٥٠ حاخاماً ينتمون للتيار الصهيوني - الديني اليميني المتطرف على عريضة تدعو إلى اقترام الحرم القدسي الشريف، وسيتم توزيعها في الكنس غدا. وقالت مواقع الكترونية اسرائيلية يمينية مساء أمس: إن هذه العريضة تأتي في أعقاب ما وصفوه (الأحداث الإرهابية) في القدس وأصابع الاتهام الموجهة ضد الذين يصعدون إلى جبل الهيكل حسب تعبيرهم.

وجاء في العريضة: "إن إحدى الطرق المهمة للمطالبة بالهيكل في أيامنا هي الصعود إلى جبل الهيكل. والحمد لله أن الكثيرين يصعدون اليوم إلى الجبل من خلال الحرص على (تعاليم) الشريعة

اليهودية، ونحن أيضا، الموقعون أدناه، حظينا أن نكون بين المؤيدين والصاعدين إلى الجبل بطهارة حسب تعبيرهم.

وأبرز الحاخامات الموقعين على العريضة دوف ليئور، ناحوم رابينوفيتش، يعقوب ميدن ورام هكوهين، وبينهم من أفتى بقتل العرب.

واعترفت العريضة ان محاولة اغتيال الناشط في حركة "أمناء الهيكل" يهود غليك، هي "محفز على مواصلة النشاط لتعزيز الصعود إلى الجبل المقدس".

وعبر حاخامات آخرون، لا ينفذون اقتحامات للحرم، وفي مقدمتهم رئيس المعاهد الدينية التابعة لحركة "بني عكيفا" اليمينية المتطرفة، الحاخام حاييم دروكمان، عن تأييدهم ودعمهم للنشطاء الذين يقتحمون الحرم، وأصدروا عريضة منفصلة. وانضم وزير الإسكان الإسرائيلي، المستوطن أوربي أريئيل، إلى الدعوات لاقتحام الحرم القدسي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١١/٢٠١٤

٢٩. القدس: عائلات يهودية ترفض نقل أولادها إلى المدارس بحافلات يقودها عرب

عرب ٤٨: رفضت عشرات العائلات اليهودية في الفترة الأخيرة أن يتم نقل أولادها إلى المدارس بحافلات يقودها سائقون عرب، متذرة بالعملات التي وقعت في القدس في الأسابيع الأخيرة. ويأتي ذلك في ظل تنامي الأجواء العنصرية ضد العرب في البلاد، وفي القدس بشكل خاص.

وذكر موقع "واللا" الإلكتروني، اليوم الخميس، أن أولاد هذه العائلات يتعلمون في مدرستين، واحدة في مستوطنة "رمات شلومو" والأخرى في حي القطمون، وأن هذه العائلات تنظم مطالبة بمنع سائقي حافلات عرب نقل أولادهم إلى المدرسة في أعقاب عملية الكنيس في القدس، الأسبوع الماضي. وقررت هذه العائلات أنه في كل مرة يصل فيها سائق عربي لنقل أولادهم من المدرسة أو إليها، أن تنقل كل عائلة أولادها بنفسها. وادعت هذه العائلات أن تنظيم نفسها في هذا السياق لا يزال في بدايته وأنه تتضمن عائلات جديدة إليها كل يوم.

عرب ٤٨، ٢٧/١١/٢٠١٤

٣٠. اعتقال 20 مواطنا بالضفة ومستوطنون يحاولون اختطاف طفل قرب الخليل

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات: حاول مستوطنون في الخليل أمس، اختطاف طفل من قرية افقييس غرب بلدة دورا، لكن محاولاتهم باءت بالفشل. وفي قلقيلية هاجم مستوطنون مساء أمس الأول مواطنا من بلدة عرابية أثناء تواجده في ورشة عمله في قلقيلية.

وقال نادي الأسير أمس: إن قوات الاحتلال اعتقلت الليلة قبل الماضية (٢٠) مواطنا من محافظات الضفة نصفهم من الخليل.

وقصف جيش الاحتلال ظهر أمس بقذائف المدفعية منطقة حدودية في قطاع غزة، بدعوى إطلاق رصاص على جيب عسكري.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١١/٢٠١٤

٣١. الطفل محمد.. أصيب بحرب غزة ودفنت أطرافه بالقدس واستشهد بتركيا

إسطنبول . «القدس العربي» من إسماعيل جمال: «وعدوني يركبوني رجل اصطناعية أرجع أسبق كل أولاد صفي بالمدرسة.. أنا كنت أسرع واحد فيهم ودائما أفوز بالسباق»، هذه الكلمات قالها الطفل الفلسطيني محمد صيام بعد أن وُعد بتركيب طرف صناعي بديلاً من رجله التي فقدها في الحرب الأخيرة على قطاع غزة مع ١٢ من عائلته.

لكن أحلام محمد ومن تبقى من عائلته على قيد الحياة، باتت أبسط من ذلك بكثير، فمحمد استشهد في التاسع عشر من الشهر الجاري بأحد المستشفيات التركية بمدينة إسطنبول، وباتت روحه تتمنى فقط أن يسجى جثمانه الصغير على أرض غزة وبجانب أفراد عائلته.

وعلى الرغم من مرور قرابة أسبوع على استشهاده، ما زال جثمان محمد يرقد في ثلاجات الموتى في المستشفى التركي الذي كان يتلقى فيه العلاج، بسبب استمرار إغلاق معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر، ورفض الاحتلال الإسرائيلي إدخال جثمانه عبر معبر «إيرز» الحدودي مع قطاع غزة.

ومحمد ١٤ سنة، كان الناجي الوحيد من أفراد أسرته الذين استشهدوا جميعاً بمن فيهم والده ووالدته وجميع إخوانه في قصف نفذته الطائرات الحربية الإسرائيلية على منزل عائلته خلال العدوان الأخيرة على قطاع غزة، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

وعمل الأطباء خلال فترة وجوده في تركيا على البدء في عملية تركيب الأطراف الصناعية لمحمد، حيث لاقت صورة لمحمد وهو يحمل لوحة رقمية عليها صورة عداء بأطراف صناعية رواجاً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين والعالم العربي بشكل عام.

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٣٢. الاحتلال يقرر منع الشيخ كمال خطيب من دخول القدس لمدة ستة أشهر

القدس المحتلة . الأناضول: قرر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي منع الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، من الدّخول إلى مدينة القدس لمدة ستة أشهر.

ويسري مفعول هذا القرار الصادر عن الجنرال نيتسان آلون من يوم الثلاثاء وحتى ٢٥ أيار/مايو المقبل.

وقالت الحركة الإسلامية إن «خلفية كل هذه الخطوات هي واحدة؛ وهي جريمة نصره القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك». وأضافت «وإذا ظنت المؤسسة الإسرائيلية أنها بهذه الخطوات وغيرها من الخطوات؛ كحظر نشاط مؤسسات فاعلة في القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، أنها ستفرد بالمسجد الأقصى فهي واهمة وواهمة جداً، فالأقصى له أهله من الفلسطينيين والعرب والمسلمين الذين لن يتركوه وحيداً مهما زمجر الاحتلال وعريد، فذلك أن دولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة».

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٣٣. أمطار غزيرة في غزة تشرد عشرات العائلات

غزة - فتحي صبح: أغرقت الأمطار الغزيرة التي هطلت على قطاع غزة عشرات الشوارع، وشردت عشرات العائلات من منازلها، بخاصة في شارع النفق شمال مدينة غزة.

وفي أعقاب اشتداد هطول المطر صباح أمس، طالبت مديرية الدفاع المدني أصحاب البيوت المؤلفة من طبقة أرضية واحدة شرق شارع النفق بإخلاء منازلهم فوراً. كما طالبت أصحاب البيوت المرتفعة بالصعود للطبقة الثانية من المنزل، تحسباً من دخول المياه إليها وغرقها، بعد امتلاء بركة الشيخ رضوان عن آخرها جراء استمرار هطول المطر.

لكن هذه الكميات الكبيرة من المطر جاءت وبالأعلى على المشردين وأصحاب المنازل المدمرة والقاطنين في «كرافانات» موقّعة أو خيام في المناطق التي دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي إبان العدوان الأخير على القطاع.

بدورها، قررت وزارة التربية والتعليم تعطيل الدراسة في المدارس الحكومية في مدينة غزة أمس. وقال الناطق باسم الوزارة معتصم الميناوي إنه تم تعطيل الدراسة خلال الفترة المسائية في مديريات تعليم شمال وشرق وغرب غزة.

فيما أعلن الناطق باسم «أونروا» عدنان أبو حسنة استمرار الدوام المدارس كافة، في وقت أمر مديرو عدد من مدارسها الطلاب بالعودة إلى منازلهم بعد إغلاق عدد من الشوارع الواقعة فيها جراء غرقها بمياه الأمطار.

الحياة، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٣٤. اعتقال زوجة أسير وطفليه أثناء زيارته وارتفاع عدد الأطفال الأسرى

رام الله - "الحياة": قالت عائلة الأسير معمر غواده إن السلطات الإسرائيلية اعتقلت زوجته نهال (٢٩ سنة) وابنته الصغيرة بلقيس (١١ سنة)، وطفله براء (سنتان) أثناء زيارته في سجن بئر السبع أول من أمس.

وأعلن مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في بيان أمس أن إدارة السجن عزلت الأسير غواده بعد يوم من اعتقال زوجته وابنته وابنه. وقال مدير المركز فؤاد الخفش أن الاحتلال لا يزال يعتقل أفراد العائلة بتهمة محاولة تهريب هاتف خلوي له أثناء الزيارة.

وكان الأسير غواده تحرر من الأسر عام ٢٠١١ في صفقة تبادل الأسرى «وفاء الأحرار» بعدما كان يقضي حكماً بالسجن المؤبد. لكن السلطات الإسرائيلية أعادت اعتقاله بعد أشهر بتهمة خرق شروط الصفقة.

وقال الخفش أن السلطات أعادت اعتقال ٦٣ أسيراً محرراً في صفقة تبادل الأسرى تستخدمهم كرهائن للضغط على المقاومة الفلسطينية في مفاوضات تبادل الأسرى المتوقعة مستقبلاً.

من جهة أخرى، أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن أعداد الأسرى المرضى تتزايد، وأن معاناتهم تتضاعف بسبب الإهمال الطبي. وقال في بيان أمس أن السلطات تعتقل ٣٧ نائباً في المجلس التشريعي، وأن عدد الأطفال الأسرى ارتفع إلى ما يزيد على ٣٠٠ طفل.

الحياة، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٣٥. طلبة غزة يطالبون بتمكينهم من السفر

غزة- أشرف الهور: نظم عشرات الطلبة العالقين في غزة اعتصاماً أمام مقر هيئة الشؤون المدنية، مطالبين بفتح المعبر. وناشد الطلاب خلال الاعتصام الرئيس محمود عباس التدخل والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بفتح المعبر، لتمكينهم من الخروج والوصول إلى جامعاتهم.

كذلك شملت مناشداتهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ودعوه للتدخل أيضاً وإنهاء معاناتهم، بعد أن عبروا عن خشيتهم من عدم تمكنهم من الدراسة هذا العام. وحمل الطلبة لافتات

كتب عليها «لماذا يغلق معبر رفح»، و«معبر رفح حق وليس مطلباً». وتفيد إحصائيات بأن هناك أكثر من ألف طالب في قطاع غزة يريدون الوصول إلى جامعاتهم، وأن إغلاق معبر رفح يحول دون ذلك.

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٣٦. قاسم لـ "قدس برس": عباس والسياسي لا يصلحان للدفاع عن القضية الفلسطينية في العالم

نابلس: رأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الفلسطينية الدكتور عبد الستار قاسم، أن الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي والفلسطيني محمود عباس لا يصلحان للدفاع عن القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وأرجع ذلك إلى كونهما يتعاملان مع الواقع الفلسطيني من منطلق الأحقاد والثرات السياسية التي وصفها بأنها ليست من "شيم الحكماء".

وأوضح قاسم في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن تشديد الحصار على قطاع غزة وخنق المقاومة فيها واستضافة أعدائها في تلفزيون فلسطين وفي قصر الرئاسة برام الله تقلل من قيمة فاعليها ولا تنقص من قدر المقاومة ولا تضعفها، وقال: "لا أعتقد أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يستطيع الدفاع عن القضية الفلسطينية ولا أعتقد أن حلا في الأفق يدعو للرهان على السيسي أو على غيره. بالعكس السياسي أساء للقضية الفلسطينية كثيرا، وهو شريك قوي في حصار قطاع غزة، ولا يدخر جهدا ضد غزة إلا وقام به، ولذلك فهو لا يصلح أن يكون أمينا على القضية الفلسطينية ولا مدافعا عنها كما جاء على لسانه في تصريحاته أمس الأربعاء (١١/٢٦) عقب لقائه بالرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند".

وأضاف: "من الواضح أن السيسي له خلاف مع "حماس" ومع المقاومة وسحب ذلك على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي الشتات، وهو يتصرف من منطلق أحقاد وثرات، وهذا ليس من شيم القيادات الحكيمة".

على صعيد آخر انتقد قاسم بشدة استضافة تلفزيون / فلسطين / ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لمدير قناة / الفراعين / المصرية توفيق عكاشة، واعتبر ذلك "انحطاطا أخلاقيا"، وقال: "استقبال عكاشة عبر تلفزيون / فلسطين / ومن قبل محمود عباس قمة الانحطاط الأخلاقي في الحياة السياسية الفلسطينية، وهو دليل على كمية الحقد والكراهية التي يكنها عباس لـ "حماس" والمقاومة".

وجوابا على سؤال وجهته له "قدس برس" عن سر هذا الحقد الذي يكنه كل من السيسي وعباس لحركة "حماس"، قال قاسم: "هم يكرهونها ويبغضونها ويشتمونها لأنها تعتمد المقاومة، ولأنها ترفض

خيانتهم وتطبيعهم مع إسرائيل، ولو أن "حماس" اعترفت بإسرائيل لأصبحت أفضل التنظيمات وأكثرها وسطية واعتدالا"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٧/١١/٢٠١٤

٣٧. اختتام مؤتمر إسطنبول الاقتصادي بإدانة الحصار على غزة

اسطنبول- بئرا - سيف الدين صوالحة: دان المشاركون بالمؤتمر الاقتصادي الرابع لمنتدى الأعمال الفلسطيني الدولي، الحصار الاقتصادي المفروض على غزة، مؤكدين أن ملف إعمار القطاع هو ملف إنساني، ولا يجوز إخضاعه للحسابات والتجاذبات السياسية. كما دان المشاركون بالمؤتمر الذي اختتم أعماله مساء أمس الأول بمدينة إسطنبول التركية الاعتداءات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المسجد الأقصى المبارك، مقدمين تحية إكبار للمقدسين على صمودهم وثباتهم.

وحيا المشاركون في المؤتمر بحكومة الوفاق الوطني الفلسطيني مؤكدين أهميتها في دفع عجلة الاقتصاد والتنمية داخل فلسطين.

واكد المؤتمر الذي شارك فيه ١٢٠٠ رجل أعمال على دور شباب الأعمال في النهضة الاقتصادية والاجتماعية وضرورة تعزيز ثقافة العمل الحر والاستمرار في دعم وتأهيل الشباب وتبني أفكارهم ومشاريعهم الريادية.

وشدد المشاركون على أهمية توجيه الاستثمارات نحو مدينة القدس المحتلة للمساهمة في دعم صمود المقدسين وتمكينهم، كما أكدوا أن الفرص أقوى من التحديات وعلى أصحاب المال والأعمال تنويع استثماراتهم وفتح أسواق جديدة.

وشهد المؤتمر تكريماً للإنجاز والإبداع الفلسطيني، الذي قدم أنموذجاً مميزاً في قطاع المال والأعمال بالإضافة لعرض العشرات من الفرص الاستثمارية في قطاعات مختلفة داخل فلسطين من خلال (سوق عكاظ) الذي أسسه المنتدى من أجل التشبيك بين رجال الأعمال لتأسيس مشروعات استثمارية.

وأعلن على هامش المؤتمر عن تأسيس (منتدى فلسطين لسيدات الأعمال) إيماناً من المنتدى بدور سيدات الأعمال في تعزيز صمود المرأة في فلسطين، مثلما أطلق المنتدى مبادرات وجوائز منها جائزة الاقتصاد الفلسطيني لتكريم أصحاب الأثر الاقتصادي ودورهم في دعم وتمكين الأهل في فلسطين وجائزة الإعلام الاقتصادي الفلسطيني وهي جائزة مخصصة للإعلام الداعم والمشجع للاقتصاد الفلسطيني.

كما أطلق المنتدى صندوق الاستثمار في فلسطين لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومبادرة (فرص) بهدف تأسيس قاعدة بيانات للأسواق الاقتصادية العالمية، خدمة لرجال الأعمال وسعيًا لمزيد من التشبيك والتبادل الاقتصادي والتأكيد على مبادرة (فكرتي) دعماً لشباب الأعمال وتعزيز قدراتهم. وتم على هامش المؤتمر كذلك توقيع مذكرة تفاهم بين (منتدى الأعمال الفلسطيني الدولي) و(منتدى فلسطين الدولي للإعلام) لتعزيز التعاون والتواصل بين رجال الأعمال والإعلاميين. كما أطلق المنتدى عدة مبادرات بالتعاون مع مجموعة طلال أبو غزالة وهي مبادرة (كم نحن؟) والتي تشير إلى أن عدد الفلسطينيين في العالم يزيد على ٢٥ مليون نسمة يعيش معظمهم خارج فلسطين ومبادرة تأهيل قدرات أبناء الشهداء والجرحى إبان الحرب الأخيرة على قطاع غزة ومبادرة لإبراز الإبداع الفلسطيني بمختلف المجالات.

ونظم المؤتمر على مدار يومين ندوات سلطت الضوء على دور رجال الأعمال في تنمية مجتمعات اللجوء والشتات الفلسطيني والاستثمار في فلسطين، أكد المشاركون خلالها على الدور الكبير المطلوب من رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب، لتمكين الأسر الفلسطينية ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وقال المنظمون إن المؤتمر الذي عقد تحت شعار (فرص أقوى من التحديات) وبمشاركة أردنية وعربية وأجنبية واسعة من ٣٠ دولة يأتي في ظل تحديات اقتصادية صعبة تعيشها المنطقة العربية أثرت على التواجد الفلسطيني فيها اقتصادياً واجتماعياً.

ويسعى منتدى الأعمال الفلسطيني الذي يتخذ من العاصمة البريطانية مقراً له إلى تعزيز التبادل التجاري والاقتصادي بين رجال الأعمال العرب ونظرائهم الأجانب وتنمية الواقع الاقتصادي للفلسطينيين في الداخل والخارج.

الرأي، عمان، ٢٨/١١/٢٠١٤

٣٨. الفلسطينية ختام هيبى... رسامة الزيتون والمرأة

الناصرة . «القدس العربي»: ختام هيبى (٣٩) فنانة فلسطينية تشكيلية من بلدة شعب قضاء عكا لم ترسم في طفولتها واكتشفت طاقة فنية كامنة داخلها بجيل ٢٨، فأخذتها وصقلتها بالتعلم والتأمل حتى تألفت ريشتها وبدأت تشق لها الطريق للعالم. تمتاز أعمال هيبى بعلاقتها الوجدانية مع الشجرة الكريمة، شجرة الزيتون، مصدر إلهامها وبمساعدها تعبر عن أفكارها وأحاسيسها، كما يتجلى في لوحاتها الكثيرة.

جدوع الزيتون الضخمة المنغرس في التراب وأغصانها الخضراء موتيف دائم الحضور في لوحات ختام هبيي الزيتية، وهي أعمال سوربالية تبرز فيها الألوان الزاهية وتتماهى فيها المرأة مع الشجرة المعطاءة التي يكاد زيتها يضيء ولم تمسه نار.

ترمز الزيتون للجذور ولذا توضح هبيي أن حضورها الدائم في لوحاتها هو انعكاس لتأثرها بسيرة عائلتها المهجرة داخل وطنها، بعدما طردت عام ٤٨ من الكويكات إلى قرية أبو سنان في الجليل وبكونها مسكونة بهاجس العودة وبالأمل. كما تشير إلى أن الزيتون مباركة ليس بالثمر والزيت بل هي طافحة بالدلالات بل أفضل رمز للبقاء، الثبات، الصمود، الصبر، التضحية، القوة والهوية.

ختام التي أنجزت حتى الآن ٦٠ لوحة وأعمالها تعرض في البلاد وقربا في بيروت وأثينا تبيح أن مشاعر حبيسة كثيرة ظلت داخلها بسبب الخوف من ملاحقة السلطات الإسرائيلية ومن سلطة المجتمع المحافظ، حتى تفجرت في نهاية العقد الثالث من عمرها وكانت ريشتها حيلتها ووسيلتها. هبيي وهي عضو فعال في رابطة إبداع الفن التشكيلي داخل أراضي ٤٨، تشير إلى أن الرسم موهبة لكنها قابلة للتطوير والصقل، ولذا فهي تدأب على رعاية موهبة طفلها علاء ابن العاشرة الرسام الصغير ليسير على طريقها.

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٣٩. عبد الله الثاني: مستمرون بالدفاع عن القدس الشريف

عمان-(بترا): أكد الملك الأردني عبد الله الثاني أن الأردن مستمر "بالدفاع عن القدس الشريف مستندا إلى واجبه الديني والتاريخي، والوصاية الهاشمية على مقدساتها الإسلامية والمسيحية". وشدد، في رسالة وجهها إلى رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني عبدو سلام دبالو، على أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الأوسط، والتي ستبقى تعاني من غياب الأمن والاستقرار، وفقدان الأمل، وازدياد وتيرة الخوف والقلق من مخاطر مستقبلية، ما لم يتم التوصل إلى سلام عادل وشامل ودائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الغد، عمان، ٢٨/١١/٢٠١٤

٤٠. بهية الحريري: المطلوب هو تحصين الإجماع الفلسطيني على أمن واستقرار "عين الحلوة" والجوار

صيدا: شغل الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان ولا سيما مخيم عين الحلوة حيزاً كبيراً من اللقاءات التي تعقدها النائب بهية الحريري في مجلدون مع الفصائل والقوى الفلسطينية، وآخرها مع وفد حركة حماس برئاسة ممثلها في لبنان علي بركة ثم مع سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور

وفد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية يتقدمه أمين سرها في لبنان فتحي أبو العردات. وهي تلقت اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على الوضع في المخيمات غداً السبت للغاية نفسها. الحريري اطلعت من القوى الفلسطينية على صورة الوضع في المخيم في ظل ما يتم تداوله من معلومات عن لجوء مطلوبين إليه، وما تقوم به القوى الفلسطينية من خلال القيادة السياسية الموحدة واللجنة الأمنية الفلسطينية العليا من لقاءات فيما بينها ومع السلطات اللبنانية من أجل متابعة هذا الموضوع ومعالجته بهدوء وبشكل يجنب المخيم والجوار أي تبعات أمنية. وأكدت الحريري أمام القوى الفلسطينية التي التقتها أن المسار الذي "اعتمدناه بالتواصل مع الأخوة الفلسطينيين طيلة السنوات الماضية من أجل نزع كل فتائل التفجير من هذه المنطقة وأثمر نوعاً من الاستقرار في الوقت الذي كانت فيه مناطق أخرى تشهد توترات وأحداثاً ومشاكل أمنية، يحملنا معاً فلسطينيين ولبنانيين مزيداً من المسؤولية في العمل على ترسيخ هذا الاستقرار وبالطريقة نفسها التي اعتمدت وهي التواصل والتعاون من أجل اجتياز هذه المرحلة الدقيقة والصعبة بسلام". وأضافت: "أن المطلوب هو تحصين الإجماع الفلسطيني على أمن واستقرار عين الحلوة والجوار بمزيد من التعاون بين كافة الأطر الفلسطينية الرسمية والسياسية والأمنية والشعبية، وبالتنسيق مع المؤسسات الأمنية والعسكرية اللبنانية من أجل معالجة هادئة ومسؤولة لما يستجد على المخيم من قضايا أمنية ولقطع الطريق على أي محاولة لجر المخيم إلى أي فتنة داخلية أو مع الجوار اللبناني". وقالت: "عشية اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وفي السنة العالمية للتضامن معه وفي ظل ما يتعرض له من اعتداء صهيوني مستمر على حقوقه في الحياة وفي الأرض والوطن والدولة التي استطاع انتزاع اعتراف بعض العالم بها، وفي ظل ما يتعرض له مقدساته وتراثه الإنساني في القدس من استباحة ومحاولات طمس وتزوير هوية وتاريخ، نتوجه بالتحية إلى هذا الشعب العظيم مثمنين صموده وتضحياته وتمسكه بأرضه وحقوقه، ونحيي الدبلوماسية الفلسطينية التي يقودها الرئيس محمود عباس أبو مازن في المحافل الدولية من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وحشد الدعم الدولي والعالمي لحقوق شعبه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وتحرير أسراه وعودة لاجئيه. ونتوجه إلى الأخوة الفلسطينيين في لبنان بأن يعبروا بهذه المناسبة عن تضامنهم مع أنفسهم وقضيتهم بمزيد من الوحدة والتماسك وحماية ساحاتهم من أي اختراق أو استخدام، لأن في وحدتهم وسلامة مخيماتهم والتزامهم امن واستقرار لبنان قوة لقضيتهم".

المستقبل، بيروت، ٢٨/١١/٢٠١٤

٤١. النائب الأول لرئيس البرلمان التركي: القدس عنوان الصراع ولن نسمح بتدنيس الأقصى

أنقرة - قدس برس: أكد النائب الأول لرئيس البرلمان التركي صادق ياقوت أن مدينة القدس هي عنوان الصراع وإن بلاده لن تسمح بمواصلة الاحتلال لتدنيس المسجد الأقصى مهما كان الثمن. وقال ياقوت خلال لقاءه وفداً من المجلس التشريعي الفلسطيني الذي يقوم بزيارة لتركيا في مكتبه بأنقرة الثلاثاء (٢٥/١١): "إن القدس هي عنوان الصراع، ولها مكانة عالية في عقيدة ونفوس المسلمين، وإن الأتراك كافة لن يسمحوا لليهود بالاستمرار في تدنيس المسجد الأقصى مهما يكن الثمن". وشدد على سياسة بلاده حكومة وشعباً الداعمة للحق الفلسطيني. وكان وفد المجلس التشريعي الفلسطيني عقد لقاءً مع ياقوت، في مكتبه بمدينة أنقرة التركية، بحضور عدد من البرلمانيين الأتراك.

قدس برس، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤٢. نبيل العربي: اجتماع "الوزاري العربي" المقبل يدعم تحرك فلسطين في مجلس الأمن

قنا: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، أهمية اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورته غير العادية المستأنفة المقررة غداً (السبت) في القاهرة، بمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وذكر أن الاجتماع مخصص لبحث مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية والتحركات المطلوبة من أجل إنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" للأرض الفلسطينية. وأوضح العربي في تصريحات للصحفيين في مقر الجامعة العربية، أن انعقاد الوزاري العربي يأتي تلبية لطلب الرئيس عباس، والذي سي طرح رؤيته أمام وزراء الخارجية بشأن القضية الفلسطينية وسبل دعمها والجهود المبذولة لدعم المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي، للحصول على قرار دولي لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال. وأردف أن الدول العربية كلها تؤيد عباس في موقفه ومطالبه أمام المحافل الدولية، وستدعم تحركه على الساحة الدولية، وأشار العربي إلى أن الاجتماع الوزاري الذي سيعقد برئاسة وزير خارجية موريتانيا أحمد ولد تكدي، والذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية، يسبقه عقد اجتماع وزاري للجنة مبادرة السلام العربية، والتي يترأسها وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح، الذي ترأس بلاده القمة العربية".

الخليج، الشارقة، ٢٨/١١/٢٠١٤

٤٣. اختيار القدس عاصمة للسياحة الإسلامية لسنة ٢٠١٥

عرب ٤٨ - وفا: أعلن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، مساء اليوم الخميس، عن اختيار مدينة القدس الشريف عاصمة للسياحة الإسلامية لعام ٢٠١٥، ومدينة قونية في تركيا لعام ٢٠١٦.

واستذكر مدني، في بيان صحفي، القرارات المهمة للاجتماع التنسيق الأخرى برئاسة رئيس المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، والذي عقد في جاكارتا يومي ٢ و ٣ حزيران الماضي، حيث اختيرت مدينة السياحة الإسلامية للعامين المقبلين بعد دراسة الترشيحات المقدمة من الدول الأعضاء في المنظمة. عرب ٤٨، ٢٨/١١/٢٠١٤

٤٤. الإمارات تدعو المجتمع الدولي إلى حماية الفلسطينيين

نيويورك - وام: دعت دولة الإمارات المجتمع الدولي الليلة قبل الماضية، إلى ضرورة اتخاذ كل ما يلزم من تدابير فاعلة تكفل توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني لا سيما في مدينة القدس الشرقية، كما طالبت إلزام إسرائيل احترام حرمة الأماكن المقدسة.

وأكدت السفارة لانا زكي نسيبة مندوبة الدولة الدائمة لدى الأمم المتحدة، في بيانها أمام الاجتماع الخاص الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث التطورات المتصلة بقضية فلسطين أن «التطورات الحرجة التي تشهدها القضية الفلسطينية سواء التي تمثلت بمستوى الحالة المحبطة للغاية التي وصلت إليها جهود المباحثات السياسية المعنية بإعادة استئناف مسيرة مفاوضات السلام في منطقة الشرق الأوسط كنتيجة حتمية لعدم التزام الجانب الإسرائيلي بتعهداته في إطار هذه المباحثات، أو المتمثلة بتنامي الاضطرابات والتدهور الخطير للأوضاع الأمنية والإنسانية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية جراء التماادي الإسرائيلي في سياساته العدوانية التصعيدية الخطيرة ضد أبناء الشعب الفلسطيني ولا سيما في مدينة القدس الشرقية أخيراً انعكست بآثارها السلبية على الحالة القائمة على الأرض وأدت إلى تنامي أوجه المعاناة والمشقة للشعب الفلسطيني».

البيان، دبي، ٢٨/١١/٢٠١٤

٤٥. وزير كويتي: مجازر الكيان الصهيوني في فلسطين تغذي جماعات "الإرهاب"

الحسيني البجلاتي: أكد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبد الله أن تنظيم "داعش" يشكل خطراً على الإقليم بأكمله ولا يمكن لأي دولة أن تكون بمنأى عنه، وأكد أن جذور الإرهاب كانت دائماً تأتي بناء على تعديات الكيان الصهيوني على المسلمين والمسيحيين على حد

سواء، لافتاً إلى أن ما حدث من مجازر في فلسطين وأماكن أخرى يرجع إلى تطرف وقمع الكيان الصهيوني "حتى باتت الوقود الأساسي والمحرك للجماعات الإرهابية وساهمت في تسهيل استقطاب هذه الجماعات للشباب وغسل أدمغتهم".

الخليج، الشارقة، ٢٨/١١/٢٠١٤

٤٦. فرنسا تعتزم تنظيم مؤتمر دولي حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

باريس - أ ف ب: تعتزم فرنسا تنظيم مؤتمر دولي في محاولة لإيجاد مخرج للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني بما ان مفاوضات السلام مجمدة، كما اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس. وقال هولاند لوسائل الإعلام الفرنسية "فرانس ٢٤" وإذاعة فرنسا الدولية و"تي في ٥ موند": "هناك مبادرة دبلوماسية ستقودها فرنسا". وتطرق لاحقاً إلى تنظيم "مؤتمر يسمح تحديدا بإيجاد مخرج لهذا النزاع". وقال: "هذا ما سيقوله وزير الخارجية لوران فابيوس غدا (اليوم) اثناء نقاش في الجمعية الوطنية حول قرار يوصي الحكومة الفرنسية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية". ولم يعط الرئيس أي توضيحات حول موعد انعقاد المؤتمر ولا المشاركين فيه. وأشار الرئيس الفرنسي الى ان النزاع بالنسبة الى فرنسا يجب ان تتم تسويته "على أساس ما شكل على الدوام البعد الرئيسي للموقف الفرنسي: دولة فلسطينية معترف بها الى جانب دولة اسرائيلية مع ضمان أمنها". وبعد النقاش المتوقع اليوم الجمعة، فان النواب مدعوون للتصويت الثلاثاء المقبل على القرار غير الملزم الذي يدعو الحكومة الفرنسية الى الاعتراف بدولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١١/٢٠١٤

٤٧. سويسرا ترفض ضغوطاً إسرائيلية - أمريكية لمنع عقد اجتماع حول الأراضي الفلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى: رفضت سويسرا الرضوخ للضغوط الاسرائيلية والأمريكية الرامية الى منع انعقاد اجتماع للدول الموقعة على ميثاق جنيف الرابع، لمناقشة الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وقضايا تتعلق بالقانون الدولي وحقوق الانسان في هذه المناطق. وتصر الحكومة السويسرية على إرسال الدعوات قريباً الى الدول ذات الشأن. وكانت سويسرا قد أجرت مشاورات مع الدول الموقعة على الميثاق، للتأكد من موافقتها على عقد الاجتماع. وعممت وزارة الخارجية السويسرية وثيقة على كل الدول الموقعة، تتضمن اقتراحاً بعقد المؤتمر في أواسط كانون الأول/ ديسمبر المقبل في جنيف، المقترح ان يتركز على احترام القانون

الدولي الإنساني، والقضايا القضائية ذات الصلة بحماية المدنيين. كما تضمن الاقتراح السويسري ان ينحصر المؤتمر الذي سيكون على مستوى سفراء، في ثلاث ساعات فقط، مع كلمات قليلة ومقتضبة، وبدون حضور إعلامي أو تغطية صحافية، باستثناء بيان للصحافة ينشر في نهاية المؤتمر، ونقل عن دبلوماسيين سويسريين قولهم إن «سويسرا أوضحت أنها لا تريد حدثا سياسيا أو ناديا للنقاش، ولا مؤتمرا توجه فيه الانتقادات لأحد الأطراف».

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٤٨. مجلس النواب الفرنسي يناقش اليوم مشروع قرار يدعو للاعتراف بدولة فلسطين

باريس - ميشال أبو نجم: يرجح بعض المراقبين أن تقش حملات الضغط والتهويل التي تقوم بها إسرائيل وأصدقائها في فرنسا لمنع النواب الفرنسيين من التصويت على مشروع قرار يدعو الحكومة الفرنسية للاعتراف بالدولة الفلسطينية، على غرار ما فعلته السويد، وما قام به البرلمان الإسباني والبريطاني.

ومشروع القرار الذي يدعو الحكومة الفرنسية «للاعتراف بالدولة الفلسطينية من أجل الوصول لتسوية نهائية للنزاع»، والذي جرى تقديمه من طرف النواب الاشتراكيين، سيحظى بدعم الأكثرية الساحقة من النواب الذين يرفضون الخضوع لتحذيرات رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وسفيره في باريس يوسي غال، والمجلس التنفيذي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، ومجموعات الضغط الدائرة في فلكها.

وسيحصل التصويت الرسمي في الجمعية الوطنية في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وسيتبعه تصويت مشابه في مجلس الشيوخ في ١١ من الشهر نفسه.

وحتى صباح اليوم، استمر الطرف المؤيد والمعارض في شحذ أسلحتهما، وعرض الحجج التي يرفعانها لتبرير التأييد أو الرفض، أو الامتناع. وبعكس ما جرى في إسبانيا وبريطانيا، حيث توصلت الأكثرية في البلدين إلى ما يشبه الإجماع للتصويت لصالح نص لا يرتدي طابع الإلزام، فإن المبادرة التي حمل لواءها في مجلس النواب الفرنسي وزيرة العدل السابقة ورئيسة لجنة الشؤون الخارجية إيزابيل غيغو، ووزير التربية السابق بونوا هامون، لم يحصل حولها إجماع، رغم أن أصحابها عمدوا إلى تليين عباراته لجعلها مقبولة من كل الأطراف، وربما لقطع الطريق على مبادرة تعد أكثر تشددا، كان سيتقدم بها النواب الشيوعيون واليسار. ورغم ذلك فإن الضغوط الإسرائيلية والحسابات السياسية الداخلية والانتخابية جعلت عددا من النواب يبدون أكثر تطرفا من نواب الليكود.

وأعلن رئيس الجمهورية السابق اليميني نيكولا ساركوزي، الذي يسعى للحصول على زعامة اليمين السبب المقبل، أنه «يطلب من أصدقائه التصويت ضد مشروع القرار». ويؤكد ساركوزي، الذي جعل من الحفاظ على أمن إسرائيل «معركة حياته»، حسب قوله، أن «الاعتراف الأحادي بعد أيام قليلة من هجوم دام (على كنيس في القدس) وفي ظل توقف مسار السلام لا معنى له».

وفي السياق ذاته، قال كريستيان جاكوب، رئيس مجموعة نواب اليمين في البرلمان الفرنسي، إن مسألة الاعتراف «ليست من صلاحيات مجلس النواب الذي ليس له أن ينظر فيها»، بل هي من صلاحيات السلطة التنفيذية. ويبدو أن هذه الحجة مسخرة لرمي الكرة في ملعب الحكومة وتلافي الإحراج. وقد ذهب بعضهم إلى اتهام الاشتراكيين باستغلال موضوع الاعتراف لاستعادة تعاطف الناخبين من أصول عربية ومسلمة، خاصة بعد الجفاء الذي قام بينها وبين الرئيس هولاند، عقب بيانه الشهير في يوليو (تموز) الماضي عن الحرب في غزة و«حق إسرائيل» في استخدام «كل الوسائل» للدفاع عن مدنييها، وهو ما اعتبر وقتها تفويضاً للجيش الإسرائيلي ليفعل ما يشاء.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٤٩. زعيم حزب العمال البريطاني: نؤيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية

لندن - ماهر عثمان: أعرب زعيم حزب العمال البريطاني اد ميليباند أول من أمس، خلال حفلة أقامها أصدقاء فلسطين والشرق الأوسط العماليين، ومن بينهم عدد كبير من نواب الحزب في مجلس العموم ونخبة من أبناء وبنات الجالية الفلسطينية، عن موقف متقدم في تأييد إقامة دولة فلسطينية مستقلة «عن طريق مفاوضات ذات معنى».

وقال ميليباند رداً على كلمة ألقاها السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة البروفيسور مانويل حساسيان في حضور ١٥ سفيراً من سفراء الدول العربية في لندن، وفي مقدمتهم سفير دولة الكويت خالد الدويسان عميد السلك الدبلوماسي الدولي، وجمهور من نحو ٣٠٠ مدعو: «لقد أيدنا مبدأ الاعتراف بدولة مستقلة للفلسطينيين».

واعتبر أن «المستوطنات تقوض السعي إلى حلّ على أساس دولتين وهي مخالفة للقانون الدولي، كما أن رفض (حركة) حماس الاعتراف بإسرائيل عقبة في طريق حل الدولتين».

وأشار ميليباند إلى أنه قابل طلبه في رام الله وطلبة في إسرائيل يتطلعون إلى مستقبل بلا حرب وإلى حل بدولتين لشعبين مع حق تقرير المصير والاعتراف المتبادل بينهما. وقال: «إننا نقف كتفاً لكتف مع الإسرائيليين والفلسطينيين الذين يؤمنون بذلك من خلال مفاوضات ذات معنى. هذا هو الحل الوحيد لهذه المأساة. إن الوضع الحالي غير مقبول ولا يمكن أن يستمر».

وتعهد زعيم حزب العمال البريطاني بأن يواصل حربه مساعيه من أجل المساعدة في إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

البيان، دبي، ٢٨/١١/٢٠١٤

٥٠. الأمم المتحدة تعلن حالة الطوارئ في غزة بسبب الفيضانات

عرب ٤٨ - أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة حالة الطوارئ في مدينة غزة اليوم الخميس، بعد يومين من هطول الأمطار الغزيرة وحدوث فيضانات في قطاع غزة الذي مزقه العدوان الإسرائيلي الأخير. وقالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن 'مئات السكان في المناطق التي غمرتها الفيضانات في المناطق المحيطة بمنطقة الشيخ رضوان أدخلوا منازلهم'. وصرح روبرت تيرنر، مدير العمليات في غزة، أن الوكالة 'قلقة للغاية بسبب العواصف الشديدة التي جاءت في وقت مبكر من الموسم وبعد دمار غير مسبوق لحق بالقطاع بسبب الحرب'.

عرب ٤٨، ٢٧/١١/٢٠١٤

٥١. المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يزور مخيم برج البراجنة: رأيت ظروفًا صعبة

رحب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي «بالجهد الجماعي التي تقوم به السلطات اللبنانية والمجموعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في لبنان من أجل الحفاظ على الأمن في المخيمات على خلفية النزاع القائم في سوريا»، وأشاد في زيارة قام بها لمخيم برج البراجنة «بكرم سكان المخيمات تجاه النازحين الفلسطينيين الذين أتوا من سوريا، رغم ظروفهم الصعبة أصلاً».

واطلع بلامبلي من المديرية المؤقتة لوكالة أونروا هيلي أوسيكيلا وموظفو أونروا، على الأوضاع في مخيم برج البراجنة، بما فيها الصعوبات التي تواجه اللاجئين في حياتهم اليومية واحتياجاتهم المتزايدة نظراً لتواجد نازحين فلسطينيين إضافيين من سوريا. كما التقى ممثلين عن اللجان الشعبية الفلسطينية.

وخلال جولته، زار المنسق الخاص عيادة صحية لأونروا تقدم الخدمات الصحية لسكان المخيم وزار عائلة من اللاجئين في مسكن بحاجة شديدة إلى إعادة تأهيل. وقال: «لقد رأيت الظروف الصعبة التي تواجه اللاجئين هنا خاصة في بداية فصل الشتاء الماطر. إن الأمم المتحدة سوف تستمر بعمل كل ما تستطيعه لتشجيع دعم إضافي من المانحين الدوليين من أجل تلبية الحاجات اليومية للاجئين في لبنان». كما زار مركزاً للأنشطة النسائية تديره مؤسسة تطوعية مكونة من نساء

فلسطينيات ويقدم تدريبات ونشاطات ترفيهية بالإضافة إلى الدعم لخلق فرص عمل وخدمات أخرى موجهة للنساء.

المستقبل، بيروت، ٢٨/١١/٢٠١٤

٥٢. مدينة بريطانية تحظر المنتجات الإسرائيلية بصورة كاملة

القدس - القدس العربي: فرض مجلس مدينة ليستر البريطانية حظرا كاملا على جميع المنتجات الإسرائيلية، رغم إصرار رئيس حزب العمال البريطاني إد ميليباند أنه هو وحزبه يعارضون ذلك تماما.

وقالت صحيفة «جيروسالم بوست» التي نقلت الخبر إن المتقدمين بقانون الحظر قالوا إن المدينة تعرف بتسامحها، وتنوع سكانها، كما أنها تحارب جميع أشكال العنصرية، وتساند المجتمعات التي تعاني من الظلم، مثل المجتمع الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٥٣. كل غرام من الدهون غير المشبعة ينسبك 76 كلمة

لندن - الحياة: كشفت دراسة قُدمت خلال المؤتمر العلمي لجمعية القلب الأميركية، تأثير الأطعمة التي تحتوي على الدهون غير المشبعة سلباً، في الذاكرة. ودرس العلماء النظام الغذائي لألف رجل من العاملين الأصحاء. وعرضوا على المشاركين ١٠٤ بطاقات كتبت عليها كلمات، قبل أن يتوجهوا إليهم بالسؤال عما إذا كانت الكلمة تعتبر جديدة بالنسبة لهم أم مكررة.

وخضع المشاركون لفحص الدم، فاكشف العلماء أن الأشخاص الذين يحتوي نظامهم الغذائي على نسبة عالية من الدهون غير المشبعة تذكروا كلمات أقل مقارنة بالأشخاص الذين يتناولون كميات أقل من المأكولات التي تحتوي على الدهون غير المشبعة.

وأظهرت نتائج العينة أن كل غرام إضافي من الدهون المشبعة، تسبب بنسيان ٧٦ كلمة من الكلمات المعروضة. أما الشخص الذي تناول أكبر كمية من الدهون غير المشبعة، فتذكر ١٠ في المئة من الكلمات مقارنة بالأشخاص الذين تناولوا كميات أقل.

وأظهرت دراستان نشرتا عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، مدى تأثير تناول الأطعمة الغنية بالدهون غير المشبعة، في ذاكرة النساء.

وقالت الأستاذة المساعدة في الطب النفسي في كلية الطب بجامعة هارفرد أوليفيا أوكيريكي، إن «رجالاً كثيراً يستهلكون كميات كبيرة من الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون غير المشبعة ويتبعون نمط حياة أقل صحة، ويعانون مشاكل صحية».

وتنصح جمعية القلب الأميركية وفق ما أوردته شبكة «سي إن إن» على موقعها الإلكتروني، بعدم تناول ما يزيد عن غرامين من الدهون غير المشبعة يومياً، مؤكدة أن المشاكل الغذائية تبدأ بسبب تناول الكثير من الأطعمة المعالجة اصطناعياً.

واشترطت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية (إف دي أي) على الشركات الغذائية، إدراج ملصق على المعلبات يوضح كمية الدهون، ما أدى إلى خفض شركات كمية الدهون غير المشبعة في منتجاتها.

الحياة، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٥٤. تحديات القرن العربي المقبل

*بول سالم: في مقال نشرته قبل شهر، قارنت بين التحديات التي واجهت العالم العربي بين عامي ١٩١٤ و ٢٠١٤. أما اليوم، فدعونا نتطلع الى بعض الاتجاهات والتحديات التي ستواجهنا في القرن المقبل ونفكر في كيفية معالجتها والتعامل معها. من العادي ان نركز على الأزمات اليومية التي تهيمن على عناوين الصحف، ولكن من المهم أيضاً أن نلقي نظرة أطول للاطلاع على السياق المتغير الذي تتجلى فيه هذه التطورات والأزمات المتسارعة. من الاتجاهات والتحديات الضاغطة في العقود التالية ما يأتي:

* الضغوط الديموغرافية وحجم الكتلة الشبابية: على رغم ما يواجهه من تحديات كثيرة، لا يزال لدى العالم العربي أكبر معدلات للنمو السكاني في العالم. فمن أقل من ١٠٠ مليون نسمة في عام ١٩٥٠، يبلغ عدد سكان العالم العربي الآن حوالي ٣٥٠ مليوناً، ومن المتوقع أن يتجاوز ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠. وهذا النمو يلقي، وسيستمر في إلقاء ضغط هائل على الموارد المحدودة وعلى النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. لدى العالم العربي أيضاً التكوين السكاني الأكثر شباباً في العالم، فثلثا السكان هم تحت سن الثلاثين وسيؤدي بحثهم عن فرص العمل والهوية والتمكين في العقود المقبلة إلى المزيد من التأجيل والاضطرابات.

* ضيق الأرض وشح المياه: يشكل ضيق مساحة الأراضي وتضاؤل الموارد المائية دافعاً متزايداً للصراع وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط. فالعالم العربي الذي يشكل سكانه ٦ في المئة من مجموع سكان العالم لا يحتوي إلا على ١ في المئة من موارد المياه المتجددة في العالم. وتصلح نسبة ٤,٣ في المئة فقط من الأرض في المنطقة للزراعة، والقطاعات الضيقة من الأراضي الصالحة

للزراعة تهددها سرعة التوسع العمراني. هذه الظروف لن تزداد إلا سوءاً في القرن الحادي والعشرين حيث إن النمو السكاني والتوسع العمراني والتغير المناخي ستفرض أعباءها.

* النفط، إيجاباً وسلباً، في الحاضر والمستقبل: في الماضي، استخدمت إسبانيا مورد الذهب من فتوحاتها في أميركا الجنوبية من أجل الحفاظ على الوضع القائم وممانعة التغيير ومضت إلى تراجع طويل، في حين أن بريطانيا بنت على فتوحاتها لزيادة التجارة والابتكار وقيادة الثورة الصناعية. كيف سنتعاطى مع مواردنا النفطية في السنوات المقبلة؟ لتدعيم الوضع القائم الهش، أم كنقطة ارتكاز لإطلاق عجلة التطوير المجتمعي والاقتصادي والثقافي والسياسي؟ والسؤال الآخر هو حول مستقبل النفط بشكل عام، فبعض الدول المصدرة للنفط اليوم ستتضرب احتياطياتها في عقود قريبة، بينما في حالات أخرى سيحد ارتفاع الاستهلاك المحلي من قدرات هذه الدول على التصدير. ولكن القضية الأهم هي أن مع تطور التكنولوجيات الجديدة في استخراج النفط الصخري في الولايات المتحدة ودول أخرى، واختراقات محتملة في إنتاج الطاقات البديلة مثل الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، فإن من المرجح أن يشهد «عصر النفط» نهايته خلال هذا القرن. وهذا سيؤثر بشكل كلي في الاقتصاد والتوازنات في المنطقة.

* النمو الاقتصادي المحدود والبطالة الشديدة: قد يستمر العالم العربي في نمو اقتصادي محدود، لكن نقول المؤشرات أن مستويات البطالة قد تبقى الأعلى في العالم وقد تبقى أنماط توزيع الثروة غير متساوية كما هو الحال اليوم. خطت بعض اقتصادات الخليج خطوات كبيرة في تنويع اقتصاداتها، ولكن أياً من الدول غير النفطية الكبيرة مثل مصر أو المغرب، لم تكن قادرة أو مستعدة حتى اليوم لإجراء الإصلاحات الجذرية التي تمكنها من أن تتدفع لتصبح محاور عالمية للتصنيع والتصدير وتحقيق مستويات عالية من النمو الاقتصادي وفرص العمل كالتى حققتها تركيا والصين على مدى العقد الماضي، والتي يمكن أن توفر الاستقرار لهذه المجتمعات في العقود المقبلة.

* انتقال القوة نحو الشعوب، أفراداً وجماعات: أدت التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا والاتصالات الى انتقال القوة من احتكار الدول باتجاه شعوبها التي أصبحت اليوم مضطلة، متمكنة، وطامحة، سواء كمجتمعات أو أفراد. وهذا نمط من تحول القوة (power shift) يطاول كل مجتمعات العالم. أشعلت هذه القوة وهذه الطاقات الشعبية انتفاضات عام ٢٠١١ كما تؤمن اليوم المتطوعين في جيوش تنظيم الدولة «داعش». على رغم أن بعض المجتمعات والدول سنتعلم كيفية التعامل مع هذا التحول في القوة أفضل من غيرها، فإن عملية انتقال القوة هذه ستبقى ظاهرة عالمية مستمرة.

* تمكين المرأة ورد الفعل الذكوري العنيف: انتقال القوة من الدول الى المجتمعات يتضمن أيضاً انتقالاً للقوة، أو موازنة طال انتظارها، للقوة بين الرجال والنساء. وقد استفادت النساء من التطورات التكنولوجية نفسها التي أدت إلى تمكين الشعوب عامة. إلا أنه في عدد قليل فقط من الحالات، كما هو الحال في الحركة النسائية القوية في تونس، تم حشد هذه القوة وتنظيمها بصورة مباشرة. ولا شك في انه حصل رد فعل عنيف ضد هذا التمكين للمرأة، من جانب من يمثلون الردة الأبوية المتسلطة كجماعة «الإخوان»، سعياً لانكفاء النساء مرة أخرى إلى الأدوار التقليدية في المنزل، وإلى الوحشية الجماعية والاستغلال واستعباد النساء على يد تنظيم الدولة «داعش».

* دول متهاوية ونظام اقليمي متصدع: في السنوات القليلة الماضية انهارت او تصدعت عشرون في المئة من الدول العربية - سورية وليبيا والعراق واليمن، وقبلها السودان - وأصبحت تعد في خانة الدول الفاشلة، بينما صعدت قوى غير نظامية مثل «حزب الله» و «داعش» وحركة الحوثيين لملء الفراغ. وعلاوة على ذلك، فإن منطقة الشرق الأوسط هي المنطقة الوحيدة في العالم من دون أي إطار لتنظيم العلاقات الامنية والاقتصادية والسياسية واحتواء الصراع وإدارة الشؤون داخل المنطقة. فالنظام العربي الذي كان قائماً، - وإن كان مهلهلاً - خلال معظم النصف الثاني من القرن العشرين، انهار على مراحل، إلى حد كبير نتيجة تراجع مصر بعد عام ١٩٦٧. أما اليوم، فالدول العربية منقسمة في ما بينها، وتهيمن إيران على أربع عواصم عربية (بيروت، دمشق، بغداد وصنعاء)، ولا يزال الصراع العربي الإسرائيلي من دون حل، وتهدف تركيا أردوغان الى استعادة بعض النفوذ الذي خسره في العالم العربي قبل قرن من الزمان. وهذا كله يدور ضمن سياق دولي دائم التحول، مع تراجع قوة الولايات المتحدة وتصاعد القوى الشرقية، بما في ذلك الصين وروسيا وربما الهند مستقبلاً.

* لا رؤية واضحة ومشتركة لمستقبلنا العربي: اكدت الانتفاضات العربية عام ٢٠١١ أن العقد الاجتماعي الذي ساد لسنوات طويلة قد انكسر. ولكن هذا خلق حالة من الصراع على رؤى جديدة، وحتى الآن لم تظهر أي رؤية جديدة تحظى بإجماع واسع. عبرت الانتفاضات الأولية عن ارادة عامة باتجاه دولة ديمقراطية وعادلة اجتماعياً. اما «الإخوان المسلمون» فاقترحوا نوعاً من انواع الحكم الاسلامي. وتقترح الحكومة المصرية الجديدة نموذجاً قومياً حيث يكون للأمن والنمو الاقتصادي الأهمية القصوى. اما في المغرب فثمة نموذج متنامٍ باتجاه نظام ملكي دستوري. ويدير كل من لبنان وتونس تجربة في الديمقراطية والتشارك في صنع الدستور والحكم. وتؤكد دول الخليج أولوية التقدم الاقتصادي السريع. اما أبو بكر البغدادي فذهب إلى إعادة إنشاء «الخلافة» - وإن كان ذلك «على طريقته»...

قبل ثلاث سنوات، كان الرأي العام العربي يتشارك الى حد بعيد في رؤية التمكين الشعبي والحكم المنتخب والمُساءل والنزيه والعدل. اما اليوم فتتضارب الرؤى في «بابل» من المشاحنات بين النماذج المتنافسة. وحتى تستقر المنطقة على نموذج للحكم - كما فعلت أوروبا الغربية، ولو بعد قرون من الصراع -، فإن هذا التضارب في الرؤى والأيديولوجيات سيستمر في إرباك المنطقة. اما على المدى الطويل، فإن نظام الحكم الديمقراطي - سواء كان ملكياً دستورياً أو جمهورياً ديمقراطياً - سيكون السبيل الوحيد المستدام للمضي قدماً. كم من الوقت ستستغرق مجتمعاتنا والأنظمة السياسية للوصول إلى هذه النتيجة؟

يعد القرن الحادي والعشرون بأن يكون أكثر تحدياً من القرن العشرين. إن كيفية تعاملنا نحن في المنطقة مع التحديات المتعددة المتعلقة بالموارد والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في العقود المقبلة ستحدد هل القرن المقبل سيكون قرناً للتحويل والانتقال الايجابي أم سيكون ايضاً «قرناً ضائعاً»؟

* كاتب لبناني، ونائب رئيس معهد الشرق الأوسط في واشنطن.

الحياة، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٥٥. قانون الدولة القومية اليهودية في الميزان

حمزة إسماعيل أبو شنب

تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى تمرير مشروع قانون "الدولة القومية اليهودية"، الذي يأتي ضمن عشرات من القوانين تسن في إسرائيل وتحمل في طياتها التمييز العنصري، ويعتبر هذا القانون هو قانون أساس لا يمكن الطعن عليه في المحاكم الإسرائيلية، وهو نتاج توجه المجتمع الإسرائيلي نحو اليمين المتطرف.

يهودية الدولة

لا يكتفي الكيان الإسرائيلي بالاعتراف به دولة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية، إنما يبحث دائماً عن صيغة دولية تمنحه مشروعية تاريخية وقانونية في أرض فلسطين، ومنذ وعد بلفور لليهود بإنشاء وطن قومي في فلسطين يكرس اليهود خطواتهم نحو شرعنة هذا الوعد. وقد سعى حاييم وايزمن بكل جهده من أجل الحصول على اعتراف دولي من أجل الشعب اليهودي بشكل قانوني، معتقداً أن هذا الاعتراف سوف يشكل أساساً قانونياً لإنشاء دولة إسرائيل للشعب اليهودي، ولكنه فشل في تضمين ذلك في قرار التقسيم في الجمعية العامة، إلا أن ذلك لم يمنع

إسرائيل من سن العديد من القوانين منذ إعلان قيامها تشكل طابعا يهوديا لإسرائيل وتمييزا للإسرائيليين ضد العرب.

وهكذا دعت اليهود في شتى أنحاء العالم للعودة إلى إسرائيل والحصول على جنسية إسرائيلية فور وصولهم، وسنت قوانين لمصادرة الأراضي العربية بين عامين ١٩٥٠ و ١٩٥٣ بموجبها منع من تبقى من العرب داخل حدود عام ١٩٤٨ من العودة إلى قراهم وصادرت أملاك الغائبين منهم.

وتتزايد مطالبات داخل إسرائيل باعتبارها دولة يهودية كلما جنح المجتمع الإسرائيلي لليمين المتطرف الذي أصبح يشكل حتى الآن ما يقارب ٧٠% من المجتمع الإسرائيلي، وتشكل يهودية الدولة أداة لسن قوانين مصادرة أراضي العرب ومبررا لاستيعاب الهجرة اليهودية ورفض حق العودة للاجئين.

ورغم أن إسرائيل لم تطالب كلا من مصر عام ١٩٧٩ والأردن عام ١٩٩٤ في معاهدتي السلام بالاعتراف بيهودية الدولة، فقد اشترطتها في الحل النهائي مع الفلسطينيين، وطرحت في مفاوضات كامب ديفيد ٢٠٠٠ وخارطة الطريق، ووضعت الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية شرطا في مؤتمر أنابوليس للسلام عام ٢٠٠٧.

واقع التمييز

يضاف القانون الجديد لعشرات القوانين العنصرية التي أقرتها إسرائيل، ولعل السنوات الأخيرة كانت حافلة بمجموعة من القوانين العنصرية، فقد فرضت تشريعات تحت وتنقص من حقوق الفلسطينيين وحريتهم.

فبينما تُمنح الجنسية لليهود القادمين لإسرائيل يمنع لم الشمل للفلسطينيين المتزوجين من الأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، كما سن قانون المواطنة الذي يرهن فلسطيني عام ١٩٤٨ والقدس بالولاء للدولة اليهودية، وهو قانون غير مسبوق في الدول، كما سن قانون يحظر التحريض على من يرفض وجود دولة إسرائيل ويسجن من ينادي بها، كما اشترط على من يحصل على المواطنة الإسرائيلية عبر قانون الولاء بأن يقوم بالتوقيع على أن إسرائيل دولة يهودية.

كما تمثل أدراج الكنيسة بحزمة من المشاريع المقترحة التي تعزز من عنصرية إسرائيل وتميزها ضد الفلسطينيين، وتستهدف الوجود الفعلي للسكان الفلسطينيين في القدس والأراضي المحتلة عام ٤٨، يرافقها عشرات القرارات بهدم المنازل ومنع البناء وسحب الهويات ضمن المشاريع التهودية، ولعل جدار الفصل العنصري كان من أبرز ملامح هذا التمييز.

قد لا يغير قانون اليهودية شيئاً من واقع حال الفلسطينيين بل سيساهم في مزيد من انتقاص حقوقهم المعيشية، وإن كان القانون لن يتيح لهم اللجوء إلى المحاكم الإسرائيلية مما سيجعلهم يتعرضون لمزيد من التمييز وعدم المساواة داخل المجتمع الإسرائيلي. هذا القانون بكل صياغاته -التي لم يعتمدوها الكنيسة بعد والمرجح عرضها الأسبوع المقبل- المخففة والمتطرفة، يصب في خانة عدم المساواة وأحقية اليهود في تقرير مصيرهم وإلغاء الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية، وحصر حقوق الفلسطينيين بالحقوق الشخصية.

الصراع الديمغرافي

لقد لعبت الديمغرافيا قبل قيام الدولة الإسرائيلية دوراً مهماً في الصراع مع إسرائيل، ولذلك عمدت إلى استجلاب الهجرة اليهودية وساهمت في نشأة المشاريع الاستيطانية وتهويد المدن العربية، ورغم كل هذه الإجراءات فإن إسرائيل تعاني من التهديد الديمغرافي.

وتشير التقديرات إلى أن المسألة السكانية ستحتل المرتبة الأهم قبل المسألة الجغرافية، مما سيكون له تأثير على مجريات الصراع، إذ يتساوى الفلسطينيون مع الإسرائيليين عددياً مع نهاية ٢٠١٥ بما يقارب ٦,٥ ملايين نسمة، وإذا بقيت معدلات النمو السائدة حالياً فسيصبح نسبة السكان اليهود مع نهاية العام ٢٠٢٠ فقط ٤٨% من مجموع السكان في فلسطين التاريخية، فيما سيصل عدد الفلسطينيين إلى ٧ ملايين.

كما سيشكل السكان الفلسطينيون في الداخل -في ظل نسبة نمو ٣%- نحو ٢,٥ مليون فلسطيني، أي ما يقارب ٢٤% من السكان، مما يجعل الديمغرافيا تشكل تهديداً يحفز الاحتلال على سن المزيد من القوانين العنصرية.

ويرتبط طرح هذا القانون بواقع الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، فنتنياهو يسعى لتعزيز صورته أمام اليمين الإسرائيلي بطرح قانون قد يعرض ائتلافه الحاكم للانحياز، فما ينتظره من ملفات ساخنة على الساحة الإسرائيلية من الإخفاق في عملية الجرف الصامد وملف الميزانية جعلته يستبق ذلك وي طرح القانون الذي يعارضه كل من وزير المالية لبيد ووزيرة العدل تسيبي ليفني.

وسيكون نتنياهو في ظل ذلك أمام خيارين:

الأول: انهيار الائتلاف الحاكم والتوجه لانتخابات جديدة تعزز من حضور اليمين المتطرف للكنيسة بما يمكن نتنياهو من تشكيل الحكومة القادمة، فقد حصل على وعد من "الحراديم" بتركه إن جرت انتخابات تشريعية لقيادة الحكومة في ظل التقارب بينه وبين حزب البيت اليهودي بقيادة بنت.

الخيار الثاني: هو المصادقة على قانون يهودية الدولة، وبذلك تصبح الفرصة مواتية لاستمرار ننتيا هو في قيادة الحكومة ومحاولة ضمان استقرار الائتلاف. توجه ننتيا هو للانتخابات متسلحا بالقانون قد يدفع لخيار تمرير القانون، وهذا يعني أن اليمين المتطرف سيسيطر على السلطة، وسيقتلص هامش المناورة أمام التسوية التي ستصطدم بجنون التطرف الإسرائيلي.

المواثيق الدولية

لا يشترط القانون الدولي للاعتراف بأية دولة تحديد هويتها أو قوميتها، ولم يعر القانون أي اهتمام لاسم الدولة أو نظامها السياسي، لكن المواثيق الدولية الأخرى تكفل مبدأ حظر التمييز حسب المادة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة ١٩٤٥، وأكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على مبدأ المساواة والكرامة، وهي مبادئ وحقوق غير قابلة للتصرف، كما يحظر العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية تشجيع الكراهية الإثنية أو العنصرية أو الدينية.

ورغم هذه المواثيق تعتبر إسرائيل نفسها دولة فوق القانون ولا تطبق قرارات الشرعية الدولية، وتعتمد على منطق القوة في فرض أجندتها في ظل الدعم الأميركي والغربي لها، وقد أقرت محكمة العدل الدولية بطلان بناء الجدار العازل. إذا أقر هذا القانون فلن يستطيع فلسطينيو ٤٨ التظلم أمام محكمة العدل العليا في إسرائيل، لأنه قانون أساسي لم يسبق للمحكمة النظر فيه، وتعتمد في قراراتها على القوانين الأساسية، وقد كانوا في السابق إذا شعر أي منهم بالتمييز العنصري يلجأ إلى المحكمة التي تعتمد على القوانين الإسرائيلية، كما لا يعتبر فلسطينيو الداخل قومية مستقلة تمكنهم من اللجوء إلى المحافل الدولية. وفي الأخير وسواء أقر قانون اليهودية في إسرائيل أم لم يقر في الجلسة القادمة للكنيست فإن إسرائيل لن تتوقف عن المس بمكانة المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، سواء عن طريق الطرد أو التبادل السكاني، كما ستسعى إسرائيل للإقرار بحقها التاريخي في فلسطين متضمنا إسقاط كل الحقوق الفلسطينية، وسيثبت صدق روايتها طوال فترة الصراع، ويغلق الباب أمام حق العودة بشكل مطلق.

وستزداد شراسة المجتمع الإسرائيلي نحو طرح اليهودية في السنوات المقبلة، إذ يشكل اليمين المتطرف بشقيه الديني والعلماني ٧٠% من المجتمع الإسرائيلي، وسنشهد ذلك جليا في أي انتخابات قادمة، إن كانت مبكرة في حال انفرط عقد الائتلاف الحاكم، أو في موعدها المقرر ٢٠١٥، وسيكون الفلسطينيون في مواجهة جنون التطرف الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/١١/٢٠١٤

٥٦. أن تكون فلسطينياً في القاهرة مجنونة

وائل قنديل

كانت الأم الفلسطينية تحتضن طفلها في ذلك الفندق الصغير وسط القاهرة، وتفتش في جهاز "الموبايل" عن خبر سار يعلن فتح المعبر. كان الصغير وأمه قد سافرا إلى بيروت، في زيارة عائلية، حين فتح معبر رفح لحظات، بعد توقيع اتفاق الهدنة. وفي طريق العودة، كان المعبر قد أغلق مرة أخرى، لأجل غير معلوم.

في القاهرة، أمضى الاثنان أياماً من الفزع والترقب، انتظاراً لفتح المعبر، في ظل أجواء مشحونة بالرعب، مع العد التنازلي لمليونية ٢٨ نوفمبر التي عرفت نوعاً من التهويل والتضخيم من إعلام السلطة، على نحو جعل بعض الناس يتصورون أنها يوم الجحيم.

فلسطينية من غزة، وصغيرها في القاهرة الفاشية في لحظة كهذه. هذا يدعو إلى الفزع والرعب، خصوصاً أن غزة صعدت مؤخراً إلى قمة جدول الأعداء المتربصين بمصر، وفقاً للحملة القومية لمعاداة القضية الفلسطينية ومحاباة إسرائيل.

كلما اقترب الثامن والعشرون من نوفمبر، كان مؤشر الخوف يرتفع تدريجياً، فلما كان اليوم السادس والعشرون، توقفت الأم عن التفكير في كيفية العودة إلى وطنها، وانحصر تفكيرها كله في: كيف ستواجه كابوس الثامن والعشرين. واشتعل في رأسها ألف سؤال: ماذا تفعل في ظل حالة الطوارئ الأمنية الرهيبة؟ وماذا تفعل لو صعدوا إلى الفندق، وفتشوا النزل، واكتشفوا أن "غزّاية" مندسة بينهم؟

وبينما حريق الأفكار يستعر في رأسها، جاء الخبر السعيد: فتح معبر رفح للعالقين في الجانب المصري لمدة يومين فقط. هرولت السيدة للمّ أشياءها، وإنهاء إجراءات مغادرتها الفندق، ثم انطلقت تبحث عن وسيلة مواصلات، تنقلها من القاهرة إلى العريش ثم إلى المعبر.. ومرة أخرى، أسقط في يدها، إذ فوجئت في موقف السيارات بأنه نظراً للظروف الأمنية المشددة، قرر السائقون عدم السفر إلى رفح.

بعد بضع دقائق، أعلنت حركة فتح في القاهرة عن تسيير رحلات إلى رفح، على أن يتوجه الراغبون إلى مكان في وسط القاهرة، وتسجيل أسمائهم وانتظار دورهم، بعد الموافقة على نقلهم. كان ذلك يعني، بالنسبة لها، أن اليومين المحددين لفتح المعبر ربما ينقضيان، وهي في القاهرة، فكرت سريعاً وقررت البحث عن استئجار سيارة خاصة تقلّها إلى المعبر، وتذكرت أن تحتفظ برقم سائق تعاملت

معه قبل ذلك، ومن حسن الحظ أنه ردّ عليها، لكنه قال إنه لن يستطيع التحرك قبل منتصف ليل الخميس، ولم يكن أمامها إلا أن توافق.

لا يعلم أحد ماذا حدث مع الأم الفلسطينية حتى الآن، وهل نجحت رحلة العودة أم لا.. لكن المعلوم أن القاهرة التي سكنت عن قتل آلاف من أبنائها، بل وأصدرت تقريراً يدين المقتولين، باتت تتعامل مع فلسطين، وغزة تحديداً، باعتبارها خطراً محدقاً بها، بل وتبتعد عنها وتقترب أكثر من "إسرائيل". وبالتالي، لن تهتز مشاعرها أمام مأساة الاحتجاز الإجباري للفلسطينيين العابرين من أراضيها، لم تعد ترغب في أن تقدم لهم شربة ماء، أو تفتح لهم بيوتها.

المعلوم، أيضاً، أن الفلسطينيين في المعبر يتعرضون لكل أشكال الابتزاز المادي، والازدراء المعنوي، حيث يتحول المعبر من كونه رئة للتنفس، ونافذة وحيدة لغزة على العالم، إلى وسيلة عقاب ومقر إهانة.

هي قاهرة غريبة، مجنونة، لا تتورع عن إشعال النار في ماضيها، طلباً لمستقبل وضيع، ومن ثم لم يعد مفاجئاً أن تتعامل مع قضية فلسطين بشكل أكثر بلادة من تعاطيها مع قضية كمبوديا والخمير الحمر.

العربي الجديد، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٥٧. "الدولة اليهودية" .. شهادات كاشفة

د. أسعد عبد الرحمن

بات «الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية» أحد أهم الشروط الإملائية الإسرائيلية، خاصة مع مصادقة حكومة نتنياهو على مشروع قانون يعرّف إسرائيل، باعتبارها دولة «الشعب اليهودي» فقط، ويحوّل فلسطيني ٤٨ رسمياً إلى مواطنين من الدرجة الثانية. ومن الملاحظ تكاثر تصريحات السياسة الإسرائيلية في هذا الشأن بزعم أنه الضامن الأكبر لأمن «دولة إسرائيل». ونجد هذا الشرط موضع نقاش بين المؤيدين والمعارضين للنشاط الاستيطاني. فالمعارضون يعمدون إلى إشهار سلاح «يهودية الدولة» في وجه خصومهم تحت ذريعة أن الاستيطان من شأنه نسف «عملية السلام»، الأمر الذي يستتبع سقوط «حل الدولتين»، وتمهيد الطريق أمام الحل الآخر المنذر بقيام دولة ثنائية القومية، وما ينطوي عليه من مخاطر على «يهودية الدولة».

وثمة مواقف لشخصيات سياسية وفكرية، ولقوى سياسية تنتمي للوسط وحتى ليمين الوسط، تعتبر أن الاعتراف بيهودية الدولة لا لزوم له، وأن الهدف الحقيقي منه هو «التعجيز» على درب إفشال أي مساعٍ للسلام مع الفلسطينيين. فمثلاً، اعتبر الرئيس الإسرائيلي السابق (شيمون بيريز) أن إصرار

نتتياهو على الاعتراف بإسرائيل «دولة يهودية» هو أمر «غير ضروري»، وقد يؤدي إلى إفشال المفاوضات مع الفلسطينيين. أما وزير المالية (يائير لبيد)، فأكد أن مطالبة الفلسطينيين بـ«الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، لا لزوم لها إطلاقاً». وبصفته زعيماً لحزب «يوجد مستقبل» وشريكاً في الائتلاف الحكومي أضاف: «نتتياهو مخطئ بمطالبته الفلسطينيين الاعتراف بيهودية الدولة كشرط مسبق للاتفاق، فإسرائيل ليست بحاجة لاعتراف فلسطيني لكي تكون دولة يهودية». أما التصريحات الكاشفة، فوردت على لسان رئيس «الموساد» السابق (مائير داغان)، حيث وصف ذلك المطلب بأنه هراء وحمافة، وقال: «إذا اطلعنا على قرار الأمم المتحدة المتعلق بإقامة دولة فلسطينية، فسند أنه ينص بوضوح على أن إسرائيل ستقوم كدولة يهودية». وتساءل: «لماذا نحن نريد اعترافاً بهذا من الفلسطينيين الآن؟ وهل نريد اعترافاً من دولة فلسطينية أصلاً هي ليست قائمة؟». وختم داغان بالقول، إنه «يتوجب على إسرائيل، بدل الإصرار على هذا الاعتراف، الإصرار على أن لا يكون هناك حق عودة للاجئين الفلسطينيين. فموضوع اللاجئين هو الخطر الحقيقي على الدولة اليهودية». غير أن الموقف والتحليل الأوضح كان من نصيب «هيلل كوهين». ففي مقال بعنوان «الاعتراف بيهودية الدولة هو اعتراف بالهزيمة التاريخية»، كتب كوهين يقول: «في اتفاقات أوسلو، اعترفت القيادة الفلسطينية بدولة إسرائيل. لكن من ناحية الفلسطينيين لم يكن ذلك اعترافاً بحق اليهود في إقامة سيادة على قسم من بلادهم، بل اعتراف بواقع سياسي توجد فيه الدولة. والإعلان عن الاعتراف بدولة يهودية، المطالب به منهم الآن، معناه الاعتراف بأن لليهود حق في السيادة على البلاد، اعتراف بحق المسيرة التي حولت العرب من أغلبية إلى أقلية، مع منح مصادقة على المسيرة التي حولت أغلبية الفلسطينيين الذين عاشوا في أراضي دولة إسرائيل إلى لاجئين، وتأكيد مكانة الفلسطينيين من مواطني إسرائيل كأجانب في بلادهم. إعطاء مثل هذا الاعتراف (فلسطينياً) هو اعتراف بهزيمة تاريخية (من قبلهم) وقبول الحكم بالظلم الذين هم ضحيته».

القصد من مطلب إسرائيل الاعتراف بـ«يهودية الدولة» هو التهرب من استحقاقات التسوية السياسية، ناهيك عن إطاحة حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي تكفله الشرعية الدولية، وإزالة الاحتلال الإسرائيلي بشكليه العسكري والاستيطاني من الأرض الفلسطينية المحتلة في عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية، لكي يكون بالإمكان إقامة دولة فلسطين. فضلاً عن ذلك، الاعتراف الفلسطيني بـ«يهودية إسرائيل» هو فتح المجال أمام إعادة تهجير لفلسطيني ١٩٤٨، ونزع الشرعية عن مواطنة مليون ونصف المليون منهم. ومن الثابت أن مصطلح «الدولة اليهودية» لن يتعامل مع اليهودية كدين، وإنما مع الدولة القومية والثقافة اليهودية، بما أنها تشكل موطناً لليهود في العالم أجمع، على حساب أصحاب الأرض الشرعيين من العرب الفلسطينيين. لذا، لا يمكن، فلسطينياً، قبول الدعوات

التي تصل حد مطالبة الفلسطينيين بالتخلي عن حقوقهم ومعتقداتهم التاريخية لصالح معتقدات أو أساطير صهيونية تلمودية!

ولنعترف: لقد تفاقمت الشهية الصهيونية بعد أن تجاوز الإسرائيليون مسألة الاعتراف الفلسطيني والعربي بوجود «إسرائيل» بل وأيضاً بحقها في الوجود! فهل نشدز شهيتنا العربية (والفلسطينية) من جديد ونستعيد ما أهدرناه من حقوق في ظل «مسيرة السلام» العبثية؟

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٨/١١/٢٠١٤

٥٨. الحمية المضادة للصهيونية

آري شافيت

لم يسبق أن مرت الصهيونية بهجوم شامل إلى هذا الحد، خطير إلى هذا الحد وعميق إلى هذا الحد. قانون القومية؟ إنه قانون ضد الصهيونية ويُفتت المفهوم المركب والحيوي للدولة اليهودية الديمقراطية. في حين أن الأساس اليهودي لحياتنا موضوع فوق الأساس الديمقراطي فان الاثنان سيتلاشيان. في القرن الواحد والعشرين لا توجد دولة يهودية وغير ديمقراطية، وفي الشرق الأوسط لا توجد دولة ديمقراطية ليست يهودية.

لذلك من الواجب الحفاظ على التوازن الدقيق بين هذين الأساسين. هكذا فعل هرتسل وجابوتنسكي وبن غوريون في حينهم، وهكذا فعل اهارون براك ودان مريدور وأمنون روبنشتاين في حينهم. هكذا تطورت إسرائيل كدولة حرة في معمعان تناقضاتها. لكن المتوحشين في الليكود غير الليبرالي وفي البيت اليهودي غير الديمقراطي لا يفهمون ذلك. هؤلاء الأقزام القوميين لا يفهمون أبجديات الحركة الهرتسلية، وعندما يضعون يدهم الفضة على البنية الاصطلاحية المميزة لإسرائيل - كل شيء يتهاوى. ما بُني خلال أكثر من مئة عام - يتم سحقه. ما بُني في ٦٦ عاما من الديمقراطية الإسرائيلية . يتم تدنيته.

مثل المتطرفين الإسلاميين الجدد الذين يحاولون إعادة الإسلام إلى العصور الوسطى، هكذا أيضا الشوفينيون اليهود الجدد يحاولون إعادة القومية اليهودية إلى ظلام القرون السابقة. لقد خرجوا عن أطوارهم. لم يكن للصهيونية منذ بدايتها أعداء مثل الأصوليين الذين يجلسون اليوم في القدس ويعملون ما في وسعهم من اجل خراب البيت.

الاستيطان؟ الاستيطان هو ضد الصهيونية. تحديات كثيرة وثقيلة تقف أمام الدولة. لا يمكن المبالغة في أهمية تحدي السلاح الإيراني - تهديد وجودي بالفعل. لا يمكن المبالغة في أهمية تحدي الفوضى العربية - خطر حقيقي موجود في انهيار الوضع المستقر في الشرق الأوسط وبشكل غير

مسبوق. لا يمكن المبالغة في أهمية التحدي الداخلي - تهديد حقيقي بأن إسرائيل تحولت إلى مجتمعا قبليا مشرذما وليس لها مثل أعلى مشترك، لا توجد لها قصة مشتركة ولا توجد لها قيادة ملائمة. لا يمكن المبالغة في أهمية التحدي الاقتصادي الاجتماعي - خطر حقيقي بأن الديمقراطية الاشتراكية في إسرائيل قد تحطمت واستبدلت بنظام عدم المساواة الذي لا يسمح للطبقة الوسطى بالشهيق، ولا يسمح للطبقة العاملة بالزفير.

لكن بدلا من الاهتمام بالتحديات الأربعة الكبيرة فإننا نهتم بالاستيطان. المزيد والمزيد والمزيد والمزيد من المستوطنات. المزيد والمزيد والمزيد من المستوطنات. هل نريد بالفعل أن نفقد الأغلبية اليهودية والجانب الأخلاقي والعمل الصهيوني؟ هل بالفعل نريد إخراج إسرائيل كليا من أسرة الشعوب؟ منذ بداية الصهيونية لم يكن لها أعداء أخطر من منشئي المستوطنات الذين يلونون إسرائيل بلون روديسيا.

سر نجاح الحركة الوطنية اليهودية كان أنها أنشأت تعارض واضح بينها وبين الواقع الذي عاشت فيه. من حولنا صحراء؟ نحن واحة في هذه الصحراء. من حولنا أنظمة قمعية؟ نحن دولة ديمقراطية. من حولنا تخلف؟ نحن التقدم. من حولنا أصولية وطقوس الموت؟ نحن الاعتدال واختيار الحياة. لكن القطيع الذي سيطر على الكنيسة التاسعة عشرة والحكومة الـ ٣٣ يُصر على تشويش هذا الاختلاف. بالذات في الفترة الأكثر حساسية في تاريخنا يسعى هذا القطيع إلى تحويلنا إلى جزء من مكان قبلي، قومي، مسيحاني وعنيف. اللاصهاينة الجدد الذين سيطروا على السلطة يضعضعون أساسات إسرائيل. يُشعلون القدس ويتسببون لنا بالكارثة.

هآرتس ٢٧/١١/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٨/١١/٢٠١٤

٥٩. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٨/١١/٢٠١٤